

الجلسة الثامنة والعشرون

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الأمين حضرات السيدات والسادة نستهل حصتنا بالاسئلة المرتبطة بقطاع الفلاحة وأعطي الكلمة للمستشار المحترم السيد احمد حاجي لطرح تساؤله المتعلق بضبط توزيع مادة الدقيق فليفضل.

* المستشار السيد أحمد حاجي :

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

السيد الرئيس المحترم

السادة الوزراء المحترمين

اخواني المستشارين المحترمين

انطلاقا من اهمية محتوى السؤال ومدى ارتباطه بالسواد الاعظم من السكان فإنه يشرفني أن أقف ومن هذا المنبر مسائلا سيادة الوزير حول موضوع مادة الدقيق ومااعتراها من ملايسات أوجب التساؤل حولها فمنذ مدة قريبة كانت عملية التوزيع تخضع لنظام الحصص وفق شرائط محددة وهو ماكان يعرف بالكوتا عن طريق لجن إدارية محلية مكونة من مصالح ذات الصلة بالموضوع فتقوم بتوزيع حصص الدقيق على تجار الجملة الخاضعين لشروط أساسية وضرورية لممارسة التجارة في هذا المجال حيث يتم التوجه من المطاحن الصناعية التي يبورها تزودهم بالحصص المقررة وفق ماتسطره اللجن الادارية عند كل شهر أو طيلة السنة تحت مراقبة كثيرة من الاحيان كانت صارمة لاعلى مستوى التزويد بالنسبة للتجار ولا بالنسبة لمستوى سوق المستهلك مما كان يعرف ويضمن التوزيع الحسن وقطع الطريق على المحتكرين واحترام الاثمان المحددة.

وكان المكتب الوطني للحبوب في هذه العملية العمود الفقري باشراقه وتتبعه خصوصا مايتعلق بعملية التوزيع بين التاجر والمطاحن المنتجة إلي أنه السيد الوزير المحترم منذ زوال نظام مراقبة الادارة ورفع يدها علي عملية التوزيع نتيجة زوال نظام الحصص أي الكوتا اصبحنا نلاحظ ومع الاسف الشديد نوع من الخلل وسوء الفهم لفهم التحرير الذي فهم خاطئا حيث صارت المطاحن المنتجة تتعامل في توزيع هذه المادة أي مادة الدقيق خاصة الدقيق الوطني للقمح الطري المادة الأساسية لغالبية ساكنة هذا الوطن وبالخصوص البادية التي هي من أولوية أولويات برنامج حكومتكم الموقرة تتعامل وفق مزاجها تزود من تريد وتمنع من تريد وتكثر لهذا وتقل لهذا وتعطي الجيد لهذا

● التاريخ : الثلاثاء 3 ربيع الثاني 1419 الموافق ل (28 / 07 / 1998)

● الرئاسة : السيد أحمد القادري الخليفة الخامس لرئيس مجلس المستشارين

● التوقيت : ثلاث ساعات وعشرين دقيقة ابتداء من الساعة العاشرة وربع صباحا.

● جدول الأعمال : الأسئلة الشفهية.

* السيد رئيس الجلسة :

مرة أخرى، السادة المستشارين

السادة الوزراء

تلقتي مجددا في جلسة عمومية نخصصها لتساؤلات، السادة المستشارين المحترمين والتي سيتفضل السادة الوزراء بالاجابة عنها تنويرا للرأي العام الوطني وتتضمن حصة اليوم أسئلة تخص على التوالي قطاعات الفلاحة، الاتصال، التجهيز، النقل، المياه والغابات، الصحة، التربية الوطنية، التنمية الاجتماعية، الصناعة التقليدية، البيئة العدل، أخيرا السياحة قبل ذلك أعطي الكلمة للسيد الامين لتلاوة الجديد من المراسلات فليفضل،

* السيد أمين المجلس :

شكرا السيد الرئيس

توصلت رئاسة المجلس باعتذار السيدين المستشارين الآتية أسماؤهم عن حضور هاته الجلسة ويتعلق بالإسم بال احمد ابراهيم الماعي ابراهيم قرفي الاسئلة الكتابية والشفوية التي توصل بها هذا المجلس من 31 إلى 1998 - 7 - 28 عدد الاسئلة الشفوية 19 سؤالا عدد الاسئلة الكتابية 32 سؤالا عدد الاسئلة الشفوية التي طلب تحويلها سؤال واحد عدد الاسئلة الشفوية التي طلب سحبها سؤالا.

توصلت رئاسة مجلس المستشارين بالمقترحين القانونيين

التاليين :

أولا مقترح قانون يتعلق بتعريب الادارة والحياة العامة تقدم بها المستشارون السادة محمد بلعباس حسون محمد الانصاري نجيب ابادلاس وعزيز الفلالي من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدالية،

ثانيا مقترح قانون يرمي إلى قسمة الاراضي الجماعية الحرفية وتمليكها تقدم بها المستشارون السادة بلعباس حسون عبد اللطيف أبوح الطاهر الفيلاي وعبد الكريم الناصري من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدالية.

وشكرا السيد الرئيس

وعلاش النظام الحالي يتخو يتصلح ويتغير بكيفية جذرية السبب الأول هو تم تحديد 10 المليون ديال القناطر بالنسبة للدقيق الوطني وفي سنة 1988 كنا 23 مليون من السكان الآن احنا مايناهاز 28 ممكن حتى ال 30 مليون قنطار من السكان فهذا المعطى الديموغرافي في الواقع يتحتم علينا اننا نراجعوا النظام الحالي.

السبب الثاني هو أن هاذ ال 10 المليون اللي هي محددة واللي هي ديال القناطر واللي هي تستفد من الدعم ديال الدولة كانت تتمثل Z 30 من الدقيق المستخرج في سنة 1988 الآن فهي لاتتمثل إلا Z 40 حتى 44 % من الدقيق المستخرج لذلك حان الوقت باش جميع الاطراف المعنية بمسؤولية وبروح المبادرة نشوفو بالنسبة للسنة المقبلة ماهو احسن نظام لتلاشي الجوانب السلبية اللي جات فالسؤال ديالكم وشكرا السيد الرئيس.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير نظرا للسيد المستشار يريد أن يعقب على جواب السيد الوزير تفضل

✽ المستشار السيد احمد حاجي :

شكرا السيد الرئيس التعقيب ديالي على كل حال بغيت نشكر السيد الوزير على التفهم ديالو لهاذ المشكل وابغيت كذلك نأكد عليه ونكول له على أن المواطنين وكذلك التجار راه متعلقين على هاذ الحكومة ديال التناوب باش تغير من هاذ التعامل اللي في الحقيقة ماشي في محله وكنزيد نضيف تتطلب باش هذيك الدورية اللي كانت كتجرده السلطات من مراقبة هذه المادة اللي كتكلف واحد العدد ديال الملايين الخزينة العامة للدولة باش ديك الدورية تلغى اللي كانت بنات على هاذ المشكل هذا باش عاود السلطة تراقب لأن من حقها لأنها كدعم المادة خصها تسهر عليها حتى توصل عند المواطن.

وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

السؤال الثاني يتعلق بأزمة قطاع الزيتون وهو موضوع السؤال الذي تقدم به المستشار... اعتذر السؤال الموالي يتعلق بارتفاع اثمان مياه السقي تقدم به المستشاران المحترمان السيدان عبد الكريم الناصري والطاهر الفلاي فليتفضل السيد المستشار السيد الناصري ل طرح هذا السؤال.

✽ المستشار السيد عبد الكريم الناصري :

شكراً السيد الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين

السيد الرئيس،

ايها السادة الوزراء،

اخواني المستشارين المحترمين،

والرادل لذاك وتزويد في الثمن على هذا وتنقص منه بالنسبة لداك مما جعل عددا كبيرا من التجار يتخبطون في مشاكل يومية مع هذه المطاحن التي فسرت التحرير تفسيراً يخدم مصالحها ويجعل هذه المادة الحيوية تحت رحمتهم بدعوى ان توزيع الحبوب قد انتهت وانها حرة في التعامل مع من تشاء وهذا ماخلف نوعاً من الاحتكار وانتم تعملون ويعلم الجميع مايفعله الاحتكار وبالخصوص انعكاساته على السوق وبالتالي على المواطن بوي الدخل المحدود فينعكس على طاقته الشرائية خصوصا إذا كان الامر يتعلق بمادة أساسية كالدقيق الوطني.

وسؤالي في هذا المجال وبناء على ماتقدم هو ماذا يمكن أن تعمله الحكومة الموقرة في هذا المجال لضمان توزيع عادل لمادة مهمة أساسية مادة الدقيق وضمان توزيع عادل وجدي بين المطاحن المنتجة وتجار الجملة والمستهلك كما اتساءل عن مكانة و دور المكتب الوطني للحبوب والعناصر الثلاثة.

وشكرا

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير الفلاحة المحترم فليتفضل،

✽ السيد الحبيب المالكي وزير الفلاحة والتنمية القروية

والصيد البحري :

شكرا السيد الرئيس بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدة المستشارة

السادة المستشارين

فعلا السؤال ديال السيد المستشار في محله خاصة في الظرف الحالي فأتنا أشاطره إلى حد ما تشخيص الوضع كيف جاء في سؤاله وأريد أن أذهب أبعد من التشخيص الذي قدمه السيد المستشار مؤكدا أن النظام الحالي لا يتسم بالفعالية ولا يمكننا جميعاً كأطراف حكومية كتجار في الحبوب كمطاحن كتعاونيات لجعل النظام الحالي نظام يضمن صحة المواطن وكذلك يضمن الجودة والمراقبة الضرورية فأتنا لن ادخل في نقاش الذي جاء من خلال السؤال ديال السيد المستشار أنا باغي نكول بأنه أصبح من الضروري مراجعة النظام الحالي بكيفية كلية هذا النظام توضع في سنة 88 وتعديل في سنة 1996 والتجربة ديال سنتين أو ديال ثلاث السنوات الاخيرة بينت مجموعة من النواقص للسيد المستشار ذكر بها اليوم وكذلك بعض السادة المستشارين في أسئلة شفوية سابقة مشات في نفس الاتجاه.

والشق الثاني خاص بالشبي اللي هو إضافي واللي مرتبط بالضح أي البومباج واللي تغطي المصاريف المترتبة عن استهلاك الطاقة الكهربائية واللي تيمثل بالنسبة لمناطق الري بالسيلان 18 حتى ال 20 سنتيم والمناطق اللي هي مسقية بالضح بالبومباج ما بين 5 سنتيم حتى ال 32 سنتيم فباغي نذكر بواحد الحقيقة واللي تيخصنا نسجلوها كعمثلين أن منذ 30 سنة منذ 69 معدل ارتفاع سعر التوازن اي الجانب اللي تيهم تغطية مصاريف التسيير والصيانة لم يرتفع إلا ب 6 حتى ال 7% سنويا منذ ثلاثين سنة وهذا الارتفاع جاي من ضرورة الاخذ بعين الاعتبار بالنسبة للتضخم اللي تتعرفها بلادنا واللي هي متفاوتة حسب السنين.

والنتيجة ديال النظام الحالي وهذه النقطة كذلك تيخصنا نسجلوها النتيجة هو أن هناك عجز في مجال الصيانة والتجهيز ويمكن نقول للسيد المستشار بأن كاي واحد البرنامج اللي هو برنامج استداراكي اللي من بعد التشاور مع جميع الأطراف فالأشهر الأخيرة تحاول ما يمكن باش يساهم في التقليل من العجز الناتج عن عدم التطبيق الشبي اللي نص عليه الظهير اللي نظم الاستثمار الفلاحي في سنة 1999 وكذلك اللي نظم السقي في بلادنا.

واشنو الزيادة اللي هي معمول بها الآن ما بين سنتيم و 2 لكل متر مربع إلى ما طبقناش هذا النظام الجديد ما يمكنش لنا نهائيا نصلحو ونصلو ما يقرب من 62.000 هكتار اللي هي فواحد الوضعية غير صحية واللي من شأنها إلى ابقى الوضع الحالي انه هذا المكتسب اللي هو مهم جدا بالنسبة لمناطق الري غدي بصبح دون المستوى اللي احنا كنطمحو باش يكون.

وباغي نأكد السيد الرئيس أن معركة القرن ال 21 هي معركة الماء وتيخصنا بجميع الوسائل المعقولة والمقبولة نصينو هذه المادة اللي هي مادة حيوية.

وشكرا

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، السيد المستشار هناك تعقيب تفضلوا ليس هناك تعقيب اخيرا نصل إلى أزمة قطاع الريتون السيد المستشار المحترم السيد محمد عبو فليفضل.

* المستشار السيد محمد عبو :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا للسيد الرئيس.

السيد الرئيس

السادة الوزراء

أختي المستشارة اخواني وزملائي الاعزاء.

لا يخفى عليكم الظروف الصعبة التي يمر منها الفلاح وخاصة الصغير والمتوسط وكذا الازمات المتتالية التي يعيشها نتيجة سنوات جفاف متلاحقة اثرت سلبا على الانتاج والمردودية بالاضافة إلى مشاكل التصدير نحو الخارج وانخفاض ائمة الصادرات بشكل محسوس مع ما يتحمله الفلاح من ارتفاع متزايد لأسعار الاسمدة والمواد الكيماوية وغيرها من متطلبات الانتاج الفلاحي اغلبها مستوردة والتي اصبحت تثقل كاهله علاوة على هذا كله نجد أن هذا الفلاح يتحمل اعباء اخرى تتمثل في ارتفاع سعر ماء السقي والذي عرف ارتفاعا متزايدا منذ 1986 إلى الآن بشكل اصبح معه الفلاح عاجزا على تحمله وهاهي الاثمان بالمنطقة الشرقية تتغير كالتالي في سنة 1986 كان المتر المربع يساوي 11 سنتيم في 1987. 12 سنتيم في سنة 1990. 14 سنتيم في سنة 1995 وهنا نلاحظ زيادتين في سنة واحدة في شهر ابريل 18 سنتيم وفي شتبر 19 سنتيم في سنة 1997. 20 سنتيم والآن ثمن المتر المربع يساوي 23 سنتيم.

وهذا ما يدفع إلى التساؤل ماهي المعايير المعتمدة في سعر مياه الري هل فكرت الوزارة في التراجع عن هذه الزيادة التي تعرفها مياه السقي للتخفيف من حدة اعباء التكاليف التي يتحملها الفلاح لتشجيعه بالفعل على رفع الانتاج وتحسين المردودية وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير المحترم السيد وزير الفلاحة فليفضل.

* السيد الحبيب المالكى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري :

شكرا للسيد المستشار

أنا باغي ننطلق من واحد الحقيقة اللي غدي تفرض نفسها علينا مستقبلا وهو أن المعركة الأساسية بالنسبة للقرن الواحد والعشرين هي المعركة ديال الماء وإلى ما انتبهنا لهذا الجانب وجعلنا عنصر أساسي في ثقافتنا الجديدة في أسلوب تعاملنا في خلق تقاليد جديدة بدون شك لا قدر الله غدين نخسرو المعركة ديال الماء خاصة أن المغرب كان رائدا في هذا المجال منذ بداية الستينات لذلك أنا نتطلب من السادة المستشارين باش يعيطوا لهاذ الجانب كيف يتبرهنوا الان على هذه النقطة هذه كل ما يستحق من أهمية لكن بالنسبة لجميع الجوانب ديالو. فعلى سبيل المثال السيد الرئيس اسمحو لي باغي نذكركم كيف التعرفة ديال الماء مكونة أشنوا هو التعريفة ديال التركيبة ديال الماء فيها شقين الشق الأول مرتبط بسعر التوازن اللي هو كيف يغطي كيف علمكم السيد المستشار مصاريف التسيير والصيانة اللي تتمثل ما بين 18 سنتيم حتى ال 20 سنتيم بالنسبة للمتر المكعب.

*** السيد رئيس الجلسة :**

السيد المستشار المحترم... لأنه هذا السؤال توخر واحد الفترة إلى سمحتو غدي يختم بوضع سؤاله.

*** السيد المستشار :**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس درنا اجتماع في الوزارة مع السيد الحيمي وبيننا له على أنه الزيت طايحة لأنه إلى باعها المصنع غدي يخسر فيها 8 الدراهم و60 دبی المصنع مامستعدش باش يبيع الزيت ديالو نهائيا وشكون اللي غدي يخلص الضريبة شكون اللي غدي يمشي ضحية وهما الفلاحة والسيد الوزيراحنا اللي كئلمسونه هو احنا غير معاونين معه لأن وزير الفلاحة هو اللي مسؤول بالدرجة الأولى.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا لسية المستشار، الكلمة للسيد وزير الفلاحة المحترم والتمس من السادة المستشارين أنه الطابلو ديال التوقيت أمامهم احتراماً لكل مستشار باش نبهوه بالوقت لاننا نعتقد انه باستطاعتنا نراقبو الساعة الموجودة أمامنا ولهذا التمس بكل احترام من السادة المستشارين أن يتقيدوا بمقتضيات القانون الداخلي وشكراً.

*** السيد الحبيب المالكي وزير الفلاحة والتنمية القروية****والصيد البحري :**

شكرا للسيد المستشار اللي في الواقع طرح السؤال واعطى عناصر الاجابة عليه انا باش منستفرقش كذلك ونستهلك الوقت بكيفية غير مناسبة باغي نأكد على 2 ديال النقط اللي تيهمو بكيفية مباشرة وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

أولا الوزارة تنتهج واحد الخطة جديدة اللي غدي تساعد الغرف الفلاحية في إطار اتفاقية الشراكة باش تقوم بدورها بكيفية نشيطة اكثر خاصة في المناطق اللي فيها الزيتون وضمن المناطق إقليم تاونات وهذه الخطة ديال الشراكة كلفت لحد الساعة الوزارة تقديم دعم مالي لهذه الغرف حوالي 17 مليون درهم بالنسبة للغرفة الفلاحية ديال تازة تاونات القلعة مراكش بني ملال على سبيل المثال والمناطق اللي فيها الزيتون مستقبلا إن شاء الله.

الجانب الثاني اللي يتهم وزارة الفلاحة وهو الآن التعاون مع المتدخلين في هذا القطاع بتحضير مشروعين لتعديل وتنظيم المرسومين اللي هما متعلقين بتسويق زيت الزيتون وهذا المشروعين غدين يسمحوا لإدماج نسبة لابأس بها من زيت الزيتون ضمن زيوت اللي هي صالحة للاستهلاك زيوت المائدة وهذا الاجراء اللي فعلا تضرروا منو المنتجين ديال زيت الزيتون.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس السؤال ديالي موجه حول إنتاج الزيتون كما هو كيجي مع انتاج الحبوب فعلا إنتاج الحبوب والله الحمد بفضل معاونة الدولة قابط الطريق ديالي ولكن إنتاج زيت الزيتون عرف واحد الفموض هذا الفموض خطير واحنا دقنا ناقوس الخطر على السيد وزير الفلاحة واحد العدد ديال الوزراء اللي كييعينهم الأمر الوقت السيد الرئيس فاش والله الحمد الفلاح بصفة عامة لأن هذا الانتاج هذا وطني الفلاحة بصفة عامة خدم بالمجهود ديالو باش بحول الله يحصلوا على الاكتفاء الذاتي وبصفتي كفلاح التخميم اللي غندنا وربما غدي نوصلوا 120.000 طن ديال الزيت كل سنة إلى جينا نقيضوا غير بمعدل ديال 15 درهم هذه واحد 180 مليار في السنة بعد ذلك السيد الرئيس فهمنا على أنه في السنة الماضية على أنه الانتاج ديال 98-97 عرف واحد الكساد كبير.

وكيعرفو الجميع علاش لأنه زيت النباتات هي زيت رومية وهي عندها التدعيم من طرف الحكومة، الزيت البلدية ما عندها حتى شي تدعيم مع العلم كاين بعض الدول فهما كييعطيو التدعيم ديال انتاج الزيتون من نقل الزيتون حتى عصر الزيتون والسيد الرئيس هذه المادة ديال زيت الزيتون يعني بالنسبة لنا عندها واحد العدد كييعرفها جميع الإخوان المستشارين عندها واحد الارتباط كبير مع اليد العاملة فالبادية تقريبا كتخدم مابين 4 اشهر حتى 6 اشهر مع هذه العملة لأن كاين التصدير فيها من بعد قلت لكم هذه العملة وربما 180 مليار فكل سنة تدخل.

بعد ذلك السيد الرئيس احنا جمعنا المهنيين بصفتي كرئيس غرفة فلاحية وخدمنا جهدنا وقالسنة الماضية غرسنا 500.000 شجرة في الاقليم ديال تاونات بصفتي كرئيس الغرفة الفلاحية ووزارة الفلاحة مشكورة عاوناتنا بواحد 80% فهاذ الغرس ديال الزيتون ولكن اعتقادي وزارة الفلاحة وبصفتها كحكومة التناوب ماغدي يبقو شاي يعطيو واحد الهدية الفلاحة وفي الأخير يحييدوها لهم إلى ماكانتش شي معاونة فهاذ الانتاج هذا بحال اللي قلت أنه ذيك 500.000 اللي تفرست في السنة الماضية وزارة الفلاحة كتعاون ب 80% هذاك الشئ كله غدي يتحرق والدليل وهو من بعد السنة الماضية دار الزيتون 2,20 درهم في الأخير الزيتون والى ب 50 سنتيم والفلاح كيطيح عليه بدرهم.

دأبا الخطر احنا السيد الوزير درنا معه اجتماع فالوزارة والمديرين السيد الوزير طلبنا منا واحد العدد ديال الشؤون على أنه في إقليم مجودة وجبئل وفي ديالها واعطيناه واحد 60.000 طن فيها 30.000 صالحة..... ديالها مرتفع احنا اللي كنقترحو وكنتمنوا من السيد الوزير على أنه هذيك 30.000 اللي كاينة اللي مسموح بها فهي خصها تخرج وخصها تسوق برا لأنه ما عندها اختيار ما عندهناش اختيار باش نعانو الاستهلاك الداخلي فعلا الاستهلاك الداخلي إلى كان خصو يكون ولكن مشي دبی فالسنوات الاخرى. فعلا السيد الوزير درنا معه هاذ البرنامج ودرنا اجتماع مع بعض السادة الوزراء ومن بعد درنا اجتماع.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير الكلمة للسيد المستشار السيد محمد عيو للتعقيب في حدود دقيقتين.

*** المستشار السيد محمد عيو :**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير فعلا برنامج الشراكة حتى احنا من ضمنها ولكن في إطار الدواء واحنا كنداكروا على تسويق المنتج السيد الوزير على علم راه إلى ماكاينش شي حل مستعمل احنا دقيننا ناقوس الخطر على وزارة الفلاحة وعلى واحد العدد ديال الوزارات السيد الوزير الأول وزير التجارة وزير المالية اللي معنيين بالأمر يعني اعطيناهم ودقيننا ناقوس الخطر إلى ماكانش حل مستعمل راه الفلاح غدي يبقى الزيتون ديالو فالشجر لأن الفلاح لايعقل يحيد الزيتون بدرهم ويبيعو ب 50 سنتيم والفلاح إلى ماباعش الزيتون بثلاثة نراهم أصبح غير مريح.

كذلك المصنعين أو المعامل راه ماخداوش الكونجي ديالهم كينتظروا بين عشية وضحاها الحل ديال الحكومة وفي حالة ماكانش الحل يقبضوا الكونجي فآكتوبر فوقت الموسم ديال الزيتون غدي ياخوده لأنه هو علاش لأن ماغندهمشي فين يطحنوا ساعة المكانة كلشي السوارج عامرين وهذا الخطر اللي كاين واللي كتلمس من السيد الوزير احنا عرفنا الجواب ديال السيد الوزير التقني إلخ حنا كتشعرو الخطر وابقينا تكونوا على علم أيها المستشارين انتم ماجين من المنتخبين من عند المهن وعند لاراه إلى ماكانش الحل ديال الزيتون في أقرب من هاذ السمانة الأخرى راه الفلاح غدي يخلي الزيتون فالشجر.

وشكرا لكم.

*** السيد رئيس الجلسة :**

تعقيب للسيد الوزير فليقتض.

*** السيد الحبيب المالكي وزير الفلاحة والتنمية القروية**

والصيد البحري :

الحاج عيو ذاكرنا عدة مرات فهاذ الموضوع وجيت شخصيا لتاونات وياغي نأكد له بأن الاتفاقيات ديال 4 المليون ديال الدرهم ماشي فقط الدواء ماشي 4 المليون خصنا نتفاهمو باش تدبير الغلاف المالي يكون تدبير اللي هو جدي وفي إطار الشفافية كذلك حتى بصيانه الزيتون وشجر الزيتون هذا جانب مهم جدا.

ثانيا أنا كنتساعل على قطاع الزيتون بقي غير منظم بحيث من القطاعات المتأخرة في مجال التنظيم المهني ومازال كلشي فيه تقليدي بكيفية لاتسمح نهائيا بحل مشاكله بكيفية جدية فعلى المعنيين بالأمر كذلك السادة اللي تيهتموا بهاذ القطاع باش ينظموا انفسهم ويعصرون ادوات الانتاج ويساهمو بالدفع بهاذ القطاع بكيفية جدية أكثر إلى جانب الدولة اللي كيف جا فالكلمة ديال السيد المستشار مدت يد المساعدة واحنا مستعدين باش كذلك نستمر في المساعدة.

وشكرا السيد الرئيس

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا السيد الوزير، الكلمة الآن للمستشار المحترم السيد كبور ماسي لبسط تساؤله حول التراجع الحاصل في دعم المنتوجات الفلاحية الأساسية فليقتض.

*** المستشار السيد كبور ماسي :**

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء،

السيدة المستشارة والسادة المستشارين المحترمين.

يخص التدخل ديالي وراكم عرفت انور المهم ديالو فالفلاحة والاساسي والاقتصاد ديال بلادنا هو باش نافسو دول اخرى اللي هي منافسة ديالنا، وكتتساعل السيد الوزير وهو التوجيه أي الإعانات ديال الدولة اللي مانت واعدت به الفلاحة وكانت تتعطي من نوع الكهرباء والشوارج كلهم هاذ المسائل هذه حذفت فيهم الإعانة واللي هو خصنا نحتافظو على الماء واحنا إلى احتفظنا على la nape اللي كتهمنا ديال الماء وهي واحد المدة نخدمو مثلا عام كتخدمو به 10 سنوات لأنه هو على حسب الشئ ديال الشوارج كاين الماء حتى من القادوس البلاستيكي حيث هو حذفت الإعانة ديالو إما مواسد واحنا خصنا نشجعو الفلاح واللي فواحد الوقت كاين الزيادة على الحد الأدنى الفلاح حتى النهاية واللي هما حوايج كيصلحوا الفلاحة منهم البلاستيك ديال القادوس وهو كيستعمل الماء وحذفوا فيه الاعانة عندنا الكوت اكوت حتى هي اشنو اللي ابقى فيها ابقى ديك المكة والحوايج اللي هما مهمين اللي كيستعملوا الكوت اكوت كلهم حيدوا رجعت 15% هاذ الاعانة. واللي كتتمنا واحنا د الوزير خصنا نعطيوها 100% ماشي حتى 15% أو 20% لأنه هي كلشي إلى ما كان الماء احنا ماغندنا ما نديرو والفلاح هو اللي عندو التشفيل هو اللي عندو جميع المسائل ديالو وهو العماد علاش خصنا ركزوا واحنا دبة خويننا عليه بهاذ الشئ اللي كيبان لي لأن حيدنا له الاعانة ديالو عندنا الفرجات لناب الفوقانية تقاضات ديال الماء حتى هي حذفت الاعانة اللي كان عندنا كتهبشو كاينة 140 اليوم ماغندناش نفكرو ف 140 مترو عدنا كتشوفو ديال 300 مترو و 200 متر.

ولهذا شكرا السيد الوزير

السيد الرئيس،

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار المحترم، الان الكلمة للسيد وزير الفلاحة المحترم للجواب.

* السيد وزير الفلاحة :

السي الكبور الماسي بقدر ما السؤال دياك مهم جدا بقدر ما التقييم الإعانة ديال الدولة شوية تسرعت فيه إلى جا على خاطر. أنا باغي غير نذكر أنه من أنوات التدخل الأساسية ديال الوزارة وبالتالي بطبيعة الحال ديال الحكومة تتمثل في صندوق التنمية الفلاحية اللي تتعرفو مزيان فهاذ الصندوق خصص مجموعة ديال الاعتمادات في مجال مشاريع التجهيز الهيدروفلاحي التنقيب على الماء والقضايا اللي متعلقة بالسقي وكذلك التحسينات العقارية. الغلاف المالي الحالي 260 مليون درهم، مقابل 50 مليون درهم هذه 11 سنة.

والدولة من خلال تدخل هذا الصندوق صرفت مايقرب من 55 مليون درهم في إطار الإعانات الممنوحة القطاعات اللي انتمتوا عليها أنا معك بأن 260 مليون درهم بالنسبة للعالم القروي في مجال المتعلق بالتنقيب على الماء وحفر الآبار قليلة جدا الحاجيات ديال الفلاحة ديالنا وديال سكان العالم القروي مهمة جدا والغلاف المالي المخصص بون المستوى المطلوب اللي تيخص واحنا تناقشوا المشروع ديال الميزانية وهو ناخذ وهاذ المعطى بعين الاعتبار ونشوفو كيف انطلاقا من الوضع المالي اللي تتعيشوا الدولة اللي هو وضع غير مريح كيف يمكن لنا نجتاهو ونشوفو وسائل ديال التمويل إضافية باش نتقدمو فالاستجابة الحاجيات ديال الفلاحة وديال الكسابة كذلك في هذا المجال باش التحكم فالماء يصبح من الأنوات الأساسية ديال التنمية القروية في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

وشكرا السيد الرئيس

* السيد رئيس الجلسة :

السؤال الاخير في قطاع الفلاحة يتعلق أه هناك تعقيب للمستشار المحترم السيد كبور ماسي تفضل.

* المستشار السيد كبور ماسي :

...ديال الشوارج حاصل عندهم ديال الضوء ديال جميع الحاجات بقاوا حاصلين في يدهم السيد الوزير وهذا راه عار السيد الوزير باش يبقى وراه الفلاحة كيحولوا على حكومة التناوب باش تعجل بهاذ الشي في أقرب وقت ممكن باش يرجع لهم الإعانات ديالهم لانهم دى راه باقين لحد الآن حاصلين فهزيك 30% ديالهم لأنه هو عاملين التزامات على الشركات عاطينهم لهم مايمكن لهممش لأنه على الأقل إلى بغاوا يتراجعوا فيها يمكنها تبع الفلاحة بعام او عامين حتى بيان له أنه حد للإعانات فالتاريخ الفلان الفلاني باش بنادم مايمشيش لأنه انتم شجعتموه وزعم وعمل باش يدير هان الوسيلة هذه وهي مهمة جدا لو كان اخنا راه غدي نخدمو بها فالليل وفالنهار.

وشكرا السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للسيد وزير الفلاحة فليفضل.

* السيد وزير الفلاحة :

باختصار للسيد المستشار باغي غير نخبرو بأن الآن الوزارة منكبة على خلق إطار جديد لمنح تشجيعات مالية أخرى على مدى 5 سنوات ابتداء من السنة الحالية وهذه التشجيعات تهم اقتناء أنوات الري الموضوعي 2000 درهم للهكتار الواحد وكذلك هذه التشجيعات كتهم أنوات الري بالرش 650 درهم لكل هكتار وهذه التشجيعات تنهم في الاخير تسوية الارض عن طريق تقنية اللازم اللي هي تقنية متطورة 400 درهم لكل هكتار ونتمنا وأن هذه النصوص تخرج للوجود انشاء الله في اقرب وقت ويكون سؤالكم فالمره المقبلة اشنو اشى اللي نجزناه انطلاقا من هذه التشجيعات الجديدة وشكرا السيد المستشار.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد وزير الفلاحة المحترم الآن ننتقل إلى السؤال الاخير في قطاع الفلاحة يتعلق في مساهمة الوزارة في مواجهة الجفاف بالمناطق الشرقية للمستشارين السيدين حميد كسكس والسيد احمد الرحالي البوهالي فليفضل أحد المستشارين لوضع سؤاله، تفضل.

* المستشار السيد أحمد الرحالي :

شكرا السيد الرئيس،

نظرا لبعض الظروف الخاصة نلتمس تأجيل هذا السؤال إلى جلسة لاحقة وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد رئيس الفريق، سيطبق في هذا السؤال مقتضيات النظام الداخلي ومنتقل الآن إلى قطاع الاتصال بسؤال حول التقصير الحاصل في التعريف بالمنجزات التي تحققت في أقاليمنا المسترجعة للمستشارين المحترمين السادة محمد اخطور وعمر أذفيل ومحمد البطاح فليفضل أحد واضعي السؤال لتقديمه.

* المستشار السيد محمد اخطور :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

سيدي الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

السادة الوزراء المحترمون،

تعلمون أن قضيتنا الوطنية في الظروف الحالية تعرف تطورا مهما وبلادنا تخوض معركة رهان الاستفتاء التاكيدي المزمع اجراؤه في الصحراء المغربية إلى جانب عملية تحديد هوية الأشخاص المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء التاكيدي الذين يتوافقون على مكاتب التسجيل موازاة لذلك هناك حملة مغرضة يمارسها أعداء وحدتنا الترابية لإجهاض المخطط الأممي وفي خضم هذه المسار النضالي لشعبنا

كنهديها التلفزيونات العالمية بحيث التلفزيون قايم بواحد الجهد كبير جدا للتعريف بالمسائل اللي كتم بالصحراء ونواعدو السادة المستشارين أن احنا غدي نزيدو باش نكونو أكثر قربا من الغيرة اللي عندهم على على هذا المجال وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

السيد المستشار هناك تعقيب تفضل.

* المستشار السيد محمد أخطور :

بالفعل احنا كنعرفو السيد الوزير بأنك مايمكنش تحصي المنجزات اللي عملت حاليا أمام المستشارين ولكن احنا اللي ابغينا وهو بالنسبة لوسائل الاعلام الخارجية يعني باش تعطيوه اهتمام باش تكون تعطيوه التوقيت أكثر.

ثانيا احنا في انتظار هذا الوعد اللي اعطيت نرجو خيرا فيه رغم ان وسائل الإعلام بصفة عامة مقصرة في هذه القضية.

وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار ننتقل إلى السؤال الثاني في قطاع الاعلام ويتعلق بوضعية عدد من الصحافيين وهو موضوع السؤال المشترك المقدم من طرف المستشارين المحترمين السادة محمد المنصوري عبد الاله صوادقة وحسو اقديم فليفضل أحد طارح السؤال بوضع سؤاله، شكرا

* المستشار حسو اقديم :

شكرا

السادة الوزراء،

ياختي المستشارة،

السادة المستشارين،

يعرف الجميع مايضطلع به الاعلام السمعي البصري من أهمية قصوى في الحياة اليومية للمجتمع بالنظر إلى دوره الكبير في التواصل ومايمثله من ثقل ووزن في العصر الحاضر عصر الاقمار الاصطناعية والانترنت ولسنا هنا بصدد طرح مايعانيه الصحافيين والعاملون في الميدان بصفه عامة من ظروف لاتشجع بتاتا على الابتكار والانتاج الجيد الهادف فهذا أمر آخر سنتطرق إليه في القريب وإنما نسائلكم السيد الوزير بصفتمك المدافع منذ أعوام وبصفتمك الآن الوصي على الميدان عما ستتخذونه من تدابير وأجراءات تعيد الحق لفئة من العاملين بالإذاعة والتلفزة استكملوا مدة استداعهم الاختياري ولما أرادوا استئناف عملهم كصحافيين أو تقنيين فوجؤوا برفض إعادة ادماجهم في سلكهم الأصلي بدعوى عدم توفر مناصب مالية لهم الأمر الذي دفع بعض مرفقات عملهم بالمؤسسة 20 سنة إلى اللجوء إلى طلب التقاعد النسبي بعدما اعياهم الانتظار ولم يجدوا ماينفقون.

بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله نلاحظ على أن وسائل الاعلام المرئية مقصرة في التعريف بالمنجزات العملاقة التي تحققت في الصحراء المغربية خصوصا في هذا الظرف الحساس سواء تعلق بالإعلام على المستوى الخارجي أو الداخلي. فالكل يتتبع تطور قضيتنا الوطنية لهذا نطرح التساؤل الآتي ماهي الاستراتيجية الاعلامية التي تنوي الحكومة نهجها للتعريف بالمنجزات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحققت بالصحراء المغربية وهل هناك برامج عملية لوضع مقاربات حول المشاريع التي تحققت ورهانات الاستفتاء التاكدي.

وشكرا

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار على سؤاله المهم وكذلك على احترامه للوقت الكلمة الآن للسيد وزير الاتصال فليفضل.

* السيد محمد العربي المساوي وزير الاتصال :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

حقيقة السادة المستشارين لما كيشوفوا أنه كاين شي تقصير ربما يكون عندهم الحق لأنه كل ماقلنا فيما يتعلق بما انشأ في الصحراء منذ تحريرها واستعادت الأقاليم الجنوبية العزيزة قليل ولكن الواقع أنه هاذ ثلاثة الدقايق اللي عندي ماكافياش باش نقول اشنو اللي دارت الإذاعة والتلفزيون والسؤال هنا خاص بالتلفزيون فيما يتعلق بتغطية ماتم من منجزات في الأقاليم الصحراوية نشرات الاخبار والروپورتاجات العديدة اللي عملتها التلفزيون بالنسبة كما تم في الصحراء شيء يفوق الحصر لأنه العديد من الروپورتاجات اللي عملناها على المشاريع ديال الماء مشاريع ديال مقاومة زحف الرمال.

المنشأة العديدة اللي كنفتمخرو بها اللي تمت في الاقاليم الصحراوية وكذلك هناك ركن ثابت في نشرة الاخبار أثناء العملية ديال تسجيل المرشحين للمشاركة في الاستفتاء اللي كان فكل نشرة بمعنى أنه فالتلفزيون كنعملوا كل ما يمكن باش نبينو اشنو اللي تمكن الشعب المغربي يعمل في الأقاليم الصحراوية في العقدين ونصف الماضيين لأنه شيء كنفتمخرو به أن البلاد واللي معرضة لواحد الجفاف موسمي بلاد عندها صعوبات كبيرة من الناحية المالية، مع ذلك كنعمل واحد المعجزة في الأقاليم الصحراوية الشيء اللي ماقدرت عليه إلا بلدان كبيرة وعندها امكانيات تفوق عشرات المرات الامكانيات ديالنا.

بالإضافة إلى ما يتم من منجزات من حيث الصحة التعليم في كل المجالات كنعوم التلفزة بتغطية كل الانشطة الثقافية والفنية والرياضية اللي كتم بالأقاليم الصحراوية سواء على الامواج ديال الأذاعة المركزية أو في التلفزيون المركزي أو أعمال خاصة كنعجزها باش

إلى وظائفهم أي امتثلوا للقانون تقدمت بطلب إحداث مناصب مالية في السنوات المالية التالية 96-97-98 بحيث دائما نصددم بأنه ماكينش مناصب مالية والآن وجهنا مذكرة خاصة من الوزارة الأولى ومن وزارة المالية باش تعطينا مناصب جديدة باش يمكن لنا نستوعبو هذه الطاقات التي كما تفضل السيد المستشار الناس عملوا في الميدان ولظروف تغيبوا لمدة سنتين على الأقل فالرجوع ديالهم سيكون مرحبا بهم وبالعكس دائما غدي يكون العودة ديالهم فيها منفعة لدفع البرامج إلى المزيد من التحسين وخاصة وأن العدد منهم كيههم بعض الاقسام التي احنا في أمس الحاجة إلى عناصر جديدة فيها وطالين عناصر جديدة نظرا لأن احنا مقدمين على برامج جديدة وتوسيع برامج اللهجات وكثير من المرافق وبالتالي احنا نضع الطلب ديالنا بكامل الاحاح بما ينسجم مع مذهب إليه السيد المستشار ومايرغب فيه العاملون في الاذاعة والتلفزيون.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، هل هناك من تعقيب المستشار المحترم.

✽ المستشار السيد حنو اقديم :

وتتعرفوا الاهمية ديالو التي الصحافيين ووسائل ديال الاعلام واحنا هاذ الشئ تيسرنا بزاف على أن واحد الانسان من هذا الميدان التي يتراس واحد الوزارة واحنا فرحانين بزاف وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

الآن ننتقل إلى قطاع التجهيز ونبدأ بالسؤال المتعلق بإنجاز الطريق السيار بين أكادير ومراكش وهو موضوع السؤال الذي تقدم به المستشار المحترم السيد الحسين اشنكلي فليفضل بوضع سؤاله.

✽ المستشار السيد الحسين اشنكلي :

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيدي الرئيس

السادة الوزراء

السيدة المستشارة السادة المستشارين

السؤال ديالي كيتعلق بالطريق ما بين مراكش وأكادير الحقيقة فهو يتعلق ما بين الكورة وطنجة والسؤال موجه إلى السيد وزير التجهيز على ماكيان ما حضرش معنا فهاذ القاعة.

✽ السيد رئيس الجلسة :

غدي ينوب عليه السيد وزير النقل. فالسيد وزير التجهيز أناب عنه السيد وزير النقل. مانلقاوش محامي أكثر منه. هو الذي غدي يحميننا فهاذ القضية وكتبهموا القضية أكثر منا احناي.

ومن هنا فقدت الاذاعة والتلفزة المغربية عددا من المحترفين والسبب هما ملاحظة وتسويق الادارة هل من العدل أن نقصي الأسباب لايكذبها المنطق صحافيين تقنيين عادوا بخبرات جديدة تخدم مصلحة الاعلام الوطني.

إننا باسم الحركة الوطنية الشعبية نطالبكم السيد الوزير ونقولها مرة ثانية انتم ابن الميدان الذي دافعتم ولازتم تدافعون عنه أن تعملوا على وضع حد لهذه المهزلة التي ورثموها بإعادة إمام عدد هام يفوق ال 10 لازالوا ينتظرون منذ مدة قد تفوق ثلاث سنوات بالنسبة لبعض الحالات. لاذنب لهم سوى أنهم مارسوا حقهم في الاستيداع الاختياري وانها مدته ثم طلبوا إعادة ادماجهم في الوقت القانوني ليجدوا انفسهم على هامش الترقب حيث يحرمون بفعل الانتظار من قوت عيشهم وحقوقهم الادارية من ترقية واقدمية.

وفي الأخير ألا ترون السيد الوزير أن هذه التصرفات قد تؤدي أيضا إلى تفاقم هجرة عدد من الوجوه وأسماء إعلامية لتفيد وتخدم تجاربها وامكاناتها قنوات أخرى ونحن كما تعلمون في أمس الحاجة إلى عطائها وابداعها سيما وأن المجتمع المدني أقل مايمكن أن نقوله يشكو برداءة برامج الاداعة والتلفزة وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد الوزير المحترم فليفضل.

✽ السيد العربي المساري وزير الاتصال :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

في الواقع هذه المشكله كتمس كل القطاع الوظيفة العمومية العدد التي قال السيد المستشار هو بالضبط 13 التي كيغينا احنا في الاذاعة والتلفزيون ولكن المسألة كما قلت مرتبطة بقانون الوظيفة العمومية فالصحافيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون خاضعون للظهير الشريف ديال 58 بمثابة النظام الأساسي للوظيفة العمومية يحالون على الاستيداع الاختياري بعد استطلاع رأي اللجنة الإدارية المتساوية الاعضاء بالنسبة للحالات التي ينص عليها القانون وفي هذا السياق ينص الفصل 62 من نفس الظهير على أنه يجب على كل الموظفين الموقوفين مؤقتا بطلب فيه أن يلتمس إرجاعه إلى الوظيفة شهريين على الأقل قبل انصرام الفترة الجارية وله الحق أن يشغل أحد المناصب الشاغرة الثلاثة الأولى.

والى أن يحصل هذا الفراغ فإن الموقف يبقى في وضعية التوقيف المؤقت وقت قامت الاذاعة والتلفزيون بغية تسوية هذا المشكل الذي يهم 13 موظفا كما قلت تقدموا جميعهم في الوقت المحدد بطلب إرجاعهم

* السيد المستشار :

السيد الرئيس هاذ الطريق اللي كنتكلمو عليها حقيقة خص الوقت كبير باش نفسرو، هاذ الشئ كيجري بلاقياس والمهم الطريق مابين الكويرة إلى طنجة هي كتربط مابين وسط المغرب والشمال وأروبا هي العمود الفقري ككل لكن مع الأسف ماكتعرفش واش الحكومات ديالنا كيغرفوا المناطق ديالنا بصفة عامة. سوس مسا درعة كلنا كتعرفوه وبالاخص كيغرفوا سيدنا أكثر من كل واحد، غدين بسرعة. سيدنا بمناسبة الريارة ديالو الجنوب فلي 1985 بمناسبة التدشين سد عبد المؤمن ديال كال بالحرف الله ينصره ابغى المنطقة ديال سوس ماسة تصبح مثل الدار البيضاء فعلا المنطقة ديال سوس ماسة بالفضل ديال الفلاحة ديالهم والتجار ديالهم كايين الخيرات.

بالنسبة للفلاحة الفلاحة معنا هناي راه كنتجوا في منطقة فوق 60% من الحوامض والبواكر فوق 70% وكذلك الصيد البحري 80% فالجنوب والسياحة كلكم كتعرفوا هاذ الشئ إذن ثلاثة القطاعات اللي هما مهين موجودين في نفس المنطقة ولكن مع الأسف هاذ الطريق خلقت مشكل وهي طريق ديال المغاربة كلهم إلى ماكانتش الحكومة فكرت فهاذ الطريق باش توجدها عندي يكون تقريبا فنصلو مابيننا وما بين منطقة الوسط إذن هذه المتوجات كنا كتسوقهم في أروبا الناس اللي كيصدوا كيقلبوا على الحلول وكتعرفوا بأن المشاكل ديال التسويق والمنافسة في الخارج كثيرة بزاف غدي نكول لهم عندنا المنياء عندنا المطار عندنا فعلا كلشي موجود هاذ الشئ ولكن الناس كيصدروا كيقلبوا على الحلول اتجهوا للشاحنات Les camions frigos باش كيسوقوا المنتوجات ديالهم، هذه نكتة غدي نحكيها لهم.

* السيد رئيس المجلس :

إلى سمحتوا السيد المستشار غير الوقت. ..

* السيد المستشار :

ولكن هذا مشكل غير سمحو لي نفسر هاذ القضية بسرعة هنوك الكاميووات منذ 1987 ماكيجي كاميو لهاذ المنطقة ديال سوس ماسة وكيمشيو حتى الداخلة باش كيجيبوا الحوت. وهنوك الناس العدد باش يوصلوا لهاذ المناطق مايتصورش غير مابين باريز الجزيرة كيديروا كانية 2150 كلم كيديروا فيها 22 ساعة مابين طنجة لاكادير فيه 900 كلم كيديروا 16 ساعة كنفكرو انتما بوحدمكم. وكيكولو هاذ الناس اللي كيجيبوا لهاذ المناطق هاذ الكاميووات كيوصلوا بالاخص ايمنتانوت لامسكروود تمة جهنمة سمحو لي بالعبرة إذن كيخص الدولة تفكر فهاذ القضية والا حقيقة راه الاقتصاد اللي كيتضر من هاذ الشئ، ماكاينش الوقت سمح لي والسلام عليكم.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار لقد بلغتم كما يجب في الوقت المحدد قانونا ودافعتم على فكرتكم والأن الجواب إلى السيد الوزير المحترم

* السيد مصطفى المنصوري وزير النقل - نيابة عن

وزير التجهيز :

بسم الله الرحمن الرحيم

* السيد الرئيس :

السيدة والسادة المستشارين المحترمين

نيابة عن زميلي وزير التجهيز أشكر السيد حسين اشنكلي على طرحه لهذا السؤال المهم والذي يهم ربط مدينة أكادير بالشبكة الطريق السيارة وأريد أن أقول للسيد المستشار المحترم بأن مدينة أكادير مدينة ذات أهمية قسوى ومحور اقتصادي توليه الحكومة أهمية وعناية كبرى وهذه المدينة تزخر بطاقات فلاحية وسياحية وصناعية كبيرة يجب علينا أن نستغلها ومن أجل استغلال هذه الطاقات يجب فك العزلة عن هذه المدينة ببناء أولا شبكة طرقية منها الطريق السيارة وكذلك أكثر من ذلك يجب كذلك ربط مدينة أكادير بخط السكك الحديدية وهذه المشاريع الكبرى هي في برنامج الحكومة الحالية.

وأريد أن أقول للسيد المستشار المحترم أن الحاجة المتزايدة في ميدان النقص وكذلك تحسين سلامة المرور والسير على الطريق وتحقيق الاندماج مع شبكات النقل الدولية والمساهمة في إعداد التراب الوطني أدت إلى اختيار هذا الخط بين الدار البيضاء وأكادير في المخطط الحكومي وهناك عدة محاور مستقبلية في هذا المخطط المحور الأول هو محور شمال جنوب والذي يندمج ضمن محور أروبا افريقيا ويربط الدار البيضاء بطنجة ثم الدار البيضاء بتارودانت عبر سطات مراكش وأكادير محور الشرق جنوب ويربط الرباط بوجدة عبر مكناس وفاس ويعتبر ضمن الطريق السيارة ضمن حلقة الطريق السيارة المغربي.

ومحور الدار البيضاء الجديدة الذي سيساهم في تنمية المنطقة القلاحية لدكالة وكذلك المحور الأخير وهو محور الطرق الجنوبية إلى أن تمويل هذه البرامج يتطلب غلاف مالي يفوق قدرات ميرانية الدولة ويتطلب ميكانيزمات معقدة تعتمد على الاستثمارات الخارجية وقروض الاستثمار والامتياز هذا وإن الوزارة بصدد البحث عن جميع الطول لتمويل هذه البرامج وعندئذ سيتم انشاء الله إنجاز هذا الطريق المهم.

والسلام عليكم.

* السيد رئيس الجلسة :

السيد المستشار المحترم السي الحسين تفضل :

* المستشار السيد الحسن اشنكلي :

شكرا السيد الوزير غير كنت كنتمنى باش تكولوا لنا أش التاريخ على حسب المعلومات اللي عندنا هاذ الشئ مبرمج في 2010 إلى كانية 2010 معناها كلشي كيتفهم أش ابغيت نكول. ضروري حتى إلى غدي تبدا الطريق السيارة مافيها باس تبدأ من الجنوب ماشي

* المستشار السيد احمد السننسي :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

اختي المستشارة المحترمة،

اخواني المستشارين المحترمين،

سؤالي في الحقيقة كان موجها إلى السيد وزير التجهيز وكانت عندنا واحد الطموحات واحد حقيقة باش نشوفو السيد وزير التجهيز والسؤال ديالنا مرت عليه أكثر ما يقرب على 4 اشهر ولهذا ماكاين باس السيد وزير النقل المحترم حتى هو غير يكون معول باش يجي عندنا انشاء الله لهاد الاقليم باش يزورا أولا يجيب معه وزير التجهيز المحترم باش يبلغوا له نلتمس منه على ربي يجيبوا عندنا يشوفوا المشاكل اللي كيغانيو منها مناطق الشمال وخاصة بدائرة مقرصات.

السؤال السيد الوزير فالحقيقة مرت عليه كما قلنا 4 اشهر والآن التدخل ديالي غيتمحور حول الطريق الرابطة مابين لاكار اولاد المامون عبر مدينة وزان إلى شفشاون وكذلك الطريق الرابطة بين سوق الاحد الغدير إلى جماعة مقرصات وكذلك الطريق الرابطة بين وزان من وزان عبر دوار زموري مدارس وسوق الجهرة عبر عين بوحسان إلى جماعة مقرصات نتمنى من السيد الوزير يكونوا عندو هاذ المعطيات كاملين والرقم ديالها هي 2638.

السيد الوزير، الطريق الرابطة من لاكار ديال المامون إلى وزان في شبه عزلة وكيدوزوا منها السادة العمال ولاة صاحب الجلالة نصره الله وهي في الحقيقة في حالات مزرية، وخصوصا ولاسيما في فصل الشتاء.

الثانية الطريق الرابطة من سوق الاحد الغدير إلى مقرصات ولايخفى عليكم السيد الوزير راه مدتونا بواحد الحافلة وكنتشكروكم عليها جزيل الشكر اللي هو الانطلاق ديالها من جماعة مقرصات إلى مدينة الرباط فالسبعة يكون الانطلاق ديالها من مقرصات إلى مدينة الرباط. وهذه القنطرة السيد الوزير ضيقة جدا حيث كيوصل الكار من هاذ القنطرة وكينزلوا الركاب كاملين وعاد كيبقى كيعدل الكار الاشارة. ولهذا كنتماو من السيد الوزير باش يحلوا هاذ المشكل هذا وزيادة على ما أقول هو المنعرجات أي الفيرجات اللي كاينين فهاذ الطريق هذه ولاو كيشكلوا واحد الخطر كبير على هذه الحافلة.

ولهذا احنا كنبهو السيد الوزير التجهيز المحترم باش يحل هاذ الشي في أقرب وقت ممكن وباش ينظر بعين الاعتبار ويعين الرحمة فهؤلاء الركاب وهؤلاء السكان جماعة مقرصات وكذلك السيد الوزير هذه الطريق اللي هي كانت الدراسة ديالها تمت مايقرب على 20 سنة وكانوا حقيقة طرق اخرى مبرمجة عندنا في الاقليم مرت 5 سنوات وراهم دبة الحمد الله كيتصاابوا الطرقات بالكودرون وهذه الطريق

ضروري تبدا من الدار البيضاء لسطات يعني يمكن تبدا من نيك الجهة مافيه باس يعني انا ماشي ضد الناس لا أبدا ولكن هاذ الطريق ديال المغاربة كلهم. إذن معالي الوزير ظاهر لي السيد وزير التجهيز عطاك ذاك الشي مكتوب واحنا وحلنا درك حقيقة بالنسبة لهاذ الطريق اللي كنتكلم عليها راه طريق بكل صراحة راه إلى مالقا را الطول الحكومة إلى مالقاتش الطول لهاذا الطريق غدي يكون مشكل كبير كلت لك على السكة الحديدية حتى نفضيو احنا كلنا كنموتو كلنا غدي تكون هذي السكة الحديدية وصوبوا لنا الطريق اللي هي موجودة حاليا الله يكثر خيركم.

باقي واحد 5 الدقايق عندي نستغلها. غير السيد الوزير راه غريب هنوك الكاميات اللي كيجيو كيديو المنتوجات ديالنا وبالاخص الحوت راه كيجيو حتى للدخلة انت عارف هاذ الشي على حقاش الحوت ديالنا والمنتوجات ديالنا مزيانة يعني عندنا هذي المنطقة كلها عندنا مانستغلو فيها إذن الله يكثر خيرك كما كلت لك راه غدي تكون محامي ديالنا عند الحكومة باش تكولو لنا ماشي لي أنا خصكم تكولو للناس اللي كي عملوا في الميدان خصهم يعرفوا هاذ الناس فين غدين إلى غدي تكون هاذ الطريق فالمستقبل مزيان راه الناس مابقاوش غدي يجيو عندنا.

* السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد وزير النقل للتعقيب

* السيد وزير النقل مصطفى المنصوري :

أريد أن أقول للسيد المستشار المحترم يجب علينا أن نبقي متفائلين لا فيما يخص الطريق السيار ولا فيما يخص السكك الحديدية فيما يخص الطريق السيار البرنامج المسطر يهدف أولا إلى بناء 1000 كلم من الطريق السيار في أفق سنة 2004 وليس سنة 2010 والمحور الذي يهم أكادير محور الدار البيضاء وأكادير يوجد داخل هذا البرنامج وسوف ان شاء الله ينجز في هذه الآونة وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير على توضيحه الآن ننتقل إلى السؤال الموالي المتعلق بتقنين رخص اوراش السفن وقد تقدم به

* السيد المستشار :

السؤال ديالي السيد الرئيس ماعرفتت علاش من 22 / 4 وأنا وضع السؤال ديالي عن وزير التجهيز المحترم ودبة اعطيتمونا وجينا باش نعاوبو نظرحو السؤال.

* السيد رئيس الجلسة :

كنتقد السيد المستشار المحترم كيتكلم على السؤال الموجه إلى السيد وزير التجهيز حول حالة الطرق بمناطق الشمال. المستشار المحترم السيد أحمد السننسي كنعطيك الكلمة وكنعندر لأنه الترتيب انكم انتم سابقين السؤال فلتفضل.

✽ المستشار السيد احمد السنيتي :

شكرا السيد الرئيس اللي ابغيت نشكر السيد الوزير على هذا الجواب ولكن اللي بغيت نقول السيد الوزير احنا مابقى لناش فين نصبرو دبة لما دازت الدراسة ديال هاذ الطريق وخسرت عليها الدولة أموال باهضة وتسنأوا هؤلاء السكان مايقرب من 20 سنة السيد الوزير احنا ابغينا نربو الثقة للمواطنين ابغينا نربو لهم الثقة وهاذ الناس السيد الوزير لما غتمشي لعين المكان ماغديرو حتى شي أشغال نهائيا إلا غتسبقو هاذ الناس هما الاولين، ولهذا السيد الوزير عندنا الاجوبة ديال السادة الوزراء فالحكومة السابقة كيقولوا على أن هذه الطريق مرتبطة الغلاف المالي ديالها مرتبط بتتمية أقاليم الشمال والسيد الوزير هاذ تنمية أقاليم الشمال والله الحمد شدت مجراها الطبيعي وهي بقات كتلاوح فالمرشيات وهاهي بقات كتدير فالمشاريع واللي كنتمنا وهو هذه الطريق عندها 20 سنة إلى كاين شي طريق اخرى عندها 20 سنة بحال هكها تسبقها هي الاولى وهذه راها من العار عار هاذ الناس يبقاوا فهاد العزلة هكة وكيتسببوا فواحد العدد ديال الوفيات ديال النساء الحوامل وكذلك في الشيوخ اللي ما كيقدرش يوصلوا السبيطارات على رجلهم والمفتشين السيد الوزير ديال التعليم ماكيقدرش يمارسوا العمل ديالهم والمستوصف ماكيقدرش يقلب يشوف اشنو كاين وهذه راها السيد الوزير هذه راها مشكلة عويصة كتطلب من سيادتكم المحترمة باش تحلو لنا هاذ المشكل في أقرب وقت ومنتمنا والسيد الوزير باش تزورنا في أقرب وقت كنتمنا والسيد الوزير من صميم قلوبنا باش تزورنا في هذه المنطقة وخاصة في دائرة مقرصات واللي كتطلب السيد الوزير وكناكد عليه هو هذه الحافلة اللي كتقولو السيد الوزير هذه القنطرة لايتعدى 2 ميتر و 20 و 2 ميتر و 30 فين كاينة هذه اللي كينزل الكار كيوقف الكار وكيبقى الكريسون اللي معاه هذه راه ماكايناش السيد الوزير وعار علينا فهاد الوقت هذا نكونو كنعشيو فهاد الشيء هذا ولهذا الأمل ديالنا كبير في حكومة التغيير وحكومة التناوب وكنتمنا ولكم التوفيق في العمل ديالكم.

وشكرا السيد الرئيس واستسمح إذا أطلت الكلام وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم هناك بطبيعة الحال تعقيب للسيد وزير النقل فليتفضل.

✽ السيد وزير النقل :

السيد المستشار المحترم انا متفق معكم تمام الاتفاق أن لايمكن أن يكون هناك تنمية بدون طرق واعرف تمام المعرفة أن يخص ذاكرتكم بالاحص هناك تشكو من عزلة من الناحية الطرقية ولكن اطلب منكم كذلك أن تعطونا الوقت لأن أول ميزانية سوف نتصرف فيها هي التي سوف تصوتون عليها انشاء الله اعطيوني شوية الوقت ان شاء الله ونتمنا واننا سوف نحقق رجاءكم وشكرا.

السيد الوزير 20 سنة وهاذ الناس مهمشون وحقيقة في عزلة تامة وهذه الطريق السيد الوزير تسببت في حريق مهول شاب بغابة إيزارن بجماعة زومي وكان المتضرر والسبب في اندلاع الحريق هي هذه الطريق السيد الوزير.

واللي كنتماو من السيد الوزير عطيناكم في الحقيقة ماورناشي السؤال باش نعطيكم التوضيحات كنتماو الجواب ديالكم على سؤالنا المطروح يوضح لنا هذه الامور واللي كنتماو السيد الوزير هو التصريح الحكومي جاء على لسان السيد الوزير الأول المحترم يعطي الأولوية للأولويات واحنا السيد الوزير كنتماو من السيد وزير التجهيز يجي لعين المكان وإلى كنا كنستحقو يعطينا الأولوية غدي يعطينا لنا وإلى كانوا ناس اخرين متضررين أكثر يسبقهم.

وشكرا السيد الرئيس.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار كما تشبتم بنقطة نظام التمس منكم كذلك أن نتشبت بالوقت فالكلمة الآن للسيد الوزير التجهيز للجواب على السؤال الذي تقدم به السيد المستشار المحترم.

✽ السيد وزير النقل مصطفى المنصوري :

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

أريد أن أشكر السيد السنيتي على طرحه لهذا السؤال وأريد أن أقول له أن القطاعين قطاع التجهيز وقطاع النقل قطاعين مرتبطين وبذلك لاتجهيز بدون نقل ولانقل بدون تجهيز واسمحو لي أن أجييب نيابة عن زميلي وزير التجهيز رغم أن سؤالكم الاستاذ السنيتي كان سؤالا عاما ولم يدخل في التفاصيل ولكن أريد أن أقول أنني أعلم جد العلم أن أقليم تاونات بصفة عامة يشكو من عزلة ويشكو من نقص في التجهيزات الطرقية اعلم أن الاقليم يشكو من عزلة ومن نقص في التجهيزات الطرقية ولكن رغم ذلك فإن الطرق بصفة عامة في الشمال تتميز بتربة غير مستقرة وهناك انجزانات تجعل أن فيما يخص التكلفة لافيفا يخص الصيانة وفيما ملخص تشييد هذه الطرق هي تكلفة عالية مقارنة مع الجهات الاخرى للمملكة فالوزارة هي بصدد تهيبء دراسة شاملة للنقط التي ذكرتموها وسوف تقوم انشاء الله في القريب باستكمال هذه الدراسة والعمل على خلق وصيانة جميع الطرق التي ذكرتموها في سؤالكم وأقول لكم بصفة رسمية أنني سوف أطلب من وزير التجهيز بزيارة الاقليم في أقرب الأجال.

والسلام عليكم

✽ السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للسيد المستشار المحترم.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الآن ننتقل إلى السؤال الذي تقدم به المستشاران المحترمان السيدان سعيد العروي وعبد الرحيم داندون لطرح تساؤلهم حول تقنين رخص أوراش السفن فليتفضل احد المستشارين لتقديم سؤاله.

* المستشار السيد سعيد العروي :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

اختي المستشارة اخواني المستشارين،

حبا لله المغرب بموقع فريد في ملتقى بحرين على واجهتين بحريتين البحر الابيض المتوسط شمالا مهد حضارات مختلفة ضاربة في القدم والمحيط الاطلسي غربا محور تغييرات جذرية كانت وراء تحولات عصرنا هذا.

تعرف الموانئ المغربية بحيث تنقسم على أكثر من 3500 كلم نذكر منها التي كانت تفتخر بصناعة السفن البحرية للصيد عبر العصور القديمة كأسفي والصويرة العرائش المهديّة أصيلة الوالدية أزموور المحمدية طنجة سلا والحديثة في بداية القرن الحالي الدار البيضاء، اكادير الناظور الداخلة.

ازدهرت في الماضي صناعة السفن عبر العصور في المغرب حتى أصبح اسطولا دائع الصيت يحمي شواطئنا عبر العصور القديمة إلى الآن فصناعة السفن تطورت للكسب مما جعلها تستقر في بعض الموانئ فاصبحت بذلك صناعة تقليدية متوازنة يفتخر الصانع المغربي وتوفر له قوت عيشه وعمله إلا أن في السنوات الاخيرة اصبحت خاضعة لتنظيم وتقنيات معززة بشروط ورخص الصناعة انفسن بحيث تسبب لهذا القطاع الحيوي الركوض والاختفاء في بعض الموانئ إن لم نقل اختفت مع العلم السيد الوزير أن هذه الصناعة إذا تمعنا فيها جيدا انها تستوعب اليد العاملة في الأوراش وكذلك في البحر كما لا يخفى على الجميع أن هذه الصناعة الآن أصبحت مقننة تقنيا جدا بحيث أنه هناك ازواج بين وزارة التجهيزات التحتية للموانئ ووزارة الصيد البحري التي منعت منعا كليا على الترخيص إلا لبعض السفن القديمة لتجديدها فهذا سبب بحيث أن عدد من العائلات التي كانت كشتغل فهاذ القطاع وكانت كتحيش منه، كان الاجانب يعني كيعجبهم صناعة السفن ديال المغرب فالآن فرطنا فهاذ القطاع هذا فسؤالي موجه إلى السيد وزير التجهيز إلى وزير الصيد البحري ماهو مصير اوراش السفن وماهو مصير صناعة السفن في بلادنا وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا الكلمة الآن للسيد الوزير المحترم

* السيد وزير النقل والملاحة التجارية :

شكرا للسيد العروي على هذا السؤال المهم وأريد أن انكر السادة المستشارين أن فيما يخص وزارة التجهيز وعلاقة بهذا السؤال وهو تقنين أوراش السفن حقيقة أن وزارة التجهيز الجانب الذي يهتم هو توفير البنيات التحتية في عملية اخراج السفن إلى اليابسة والابحار هذه بصفة خاصة وهي تعمل على توفير هذه البنيات وفيما يخص هذا السؤال الذي طرحه المستشار المحترم السيد العروي اظن أنه يهم وزارة الصيد البحري وكذلك الملاحة التجارية وكذلك وزارة التجهيز لدى فيما يخص الجانب ديال وزارة التجهيز انها على استعداد لتقوم بحوار مع المتدخلين فيما يخص اصلاح السفن أو تشييد السفن وذلك بالتنسيق مع الوزارات الاخرى وزارة الصيد البحري ووزارة النقل والملاحة التجارية من أجل العمل على إعادة الحركة وتنشيط هذا القطاع الحيوي الخاص وأنا متفق معكم تمام الاتفاق أن هذا القطاع في الآونة الأخيرة انكمش بصفة غير معقولة واطن أن هذا يعود كذلك بالعلاقة التي له مع السياسة بسياسة الصيد في البحار والسيد وزير التجهيز يقول بأنه على استعداد بأن يناقش معكم في مكاتبه هذا المشكل الحساس وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للمستشار السيد سعيد العروي.

* المستشار السيد سعيد العروي :

غير للتوضيح أنه إلى ماقامت الوزارة المعنية بحيث أن حتى الموانئ التي هي كان يصنع فيها السفن تلاشت بحيث أنه الرصيف التي هو كيكون عند واحد لأكرو كيكون عنو واحد التجهيز خاص لأخذ السفينة من اليابسة إلى البحر واخذها من البحر إلى اليابسة اغلبهم إلا في أكادير لأقل ولا أكثر. أما الموانئ الاخرى كأسفي الذي هو كان في الماضي يعني مهد صناعة السفن يعني هذا الميناء ضاع بالكل. إلى تمعني السيد الوزير فهاذ القطاع هذا راه كيستوعب حتى اليد العاملة وراه حتى إلى اخذنا غير سفينة فالصنع ديالها من 10 طن حتى ال 100 طن كيمكن لنا نستوعبو فيها تقريبا 50 حتى ال 60 عامل في مدة ستة اشهر أو سبعة أشهر لصناعتها ومن بعدما كتمخر في المياه كيبقي عندها واحد الطاقم التي كيسيرها تقريبا 40 حتى ال 30 ديال العمال.

إن إلى سمعها السيد الوزير أن فهاذ الإطار واحنا بصدد الموافقة بالأمس على مشروع لتشغيل الشباب كنطلب من الحكومة الموقرة الاسراع بالترخيص إلى صناعة السفن لأنه غدي يستوعب لنا واحد العدد ديال العمال وواحد العدد ديال الأطر خصوصا الصناعة لأن صناعة الاجداد وعندي طلب آخر وهو هاذ الصناعة التقليدية واش مايمكنش اننا نحدثو لها مدرسة أو إدماجها في التكوين المهني لأن هذا القطاع ماخصوش يموت نهائيا وراه الآن لو اطلعتم على واحد العدد ديال المشاكل ترتبت على التوقيف ديالو منذ 89 إلى الآن وشكرا.

الحاجيات المائية للقطاعات المستعملة للماء اخذت بعين الاعتبار كما تم تحديد الأولويات فيما يخص التجهيزات اللازمة من منشآت مائية لكل حوض وهكذا فإن برنامج انجاز المنشآت المائية على صعيد كل حوض قد تم تحديدها أي بنيت المخططات إمكانية انجاز 70 سد متوسطا أو كبيرا نهم جميع الاحواض المائية مبرمجة ما بين 1998 و 2002 وموزعة كالتالي 5 سدود بأحواض الكوس طنجة وسواحل البحر الأبيض المتوسط 6 سدود في حوض ملوية من بينهم سد الاغراس في طور الانجاز 10 سدود بحوض سبو 5 سدود بحوض ابي رقرق 12 بأم الربيع من بينهم سد دشر الواد وآيت مسعود وهو في طور الانجاز وسوف يتم انجازه انشاء الله في القريب كذلك 11 سد بحوض تانسيفت الجديدة والقصود في كزولان و 6 بحوض سوس ماسة وحوض تماغت من بينهم سد شاكوكان في طور الانجاز 7 بالأحواض الجنوبية كما أن هناك سدود تلية مبرمجة في جميع مناطق المملكة.

وانجاز السدود يترتب عنها خلق مناصب شغل كما جاء في سؤال المستشار المحترم مناصب الشغل كبيرة وكثيرة سواء تعلق ذلك بفترة الانجاز أو عند الاستغلال ففي مرحلة الانجاز يتم اللجوء إلى تشغيل اليد العاملة المحلية بكل من السدود الصغرى والمتوسطة التي تنجزها الادارة بوسائلها الخاصة وكذا الشأن بالنسبة للسدود الكبرى التي يوكل انجازها إلى مقاولات متخصصة حيث يتحتم على المقاول طبقا لمقتضيات دفتر التحملات تشغيل اليد العاملة المحلية هذا من شروط دفتر التحملات وبذلك يتم التنسيق بصفة عامة مع السلطات المحلية لتطبيق هذا البند من دفتر التحملات يعني أن اليد العاملة المحلية هي التي يجب أن تستفيد من الأوراش المقاومة وفي مرحلة الاستغلال تساهم كذلك هذه المنشآت من الحد من الهجرة القروية والبطالة لما يمكنه المشروع من خلق فرص الشغل جديدة في قطاع السقي والزراعة والفلاحة. وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للمستشار السيد عقا الغازي.

✽ المستشار السيد عقا الغازي :

شكرا السيد الوزير غير اللي ابغيت نسمع من السيد الوزير وهو التحديد الوقت ديال الانجاز لأن كيف قلت الناس ديال المنطقة عياو من كيسمعو أنه سنقوم وسنقوم هذا شيء جميل على أنه إلى غدي يبدأ هاذ السد ويكتمل على أنه بدأ العمل دياو واشكر كذلك السيد الوزير على التوضيح دياو فيما يخص اليد العاملة لأن هو اللي هي النقطة الأهم بالنسبة للمنطقة لان كنعقول السيد الوزير يبلغ للسيد وزير التجهيز بأن الناس ديال المنطقة محرومين الماصوات واليد العاملة محرومة من العمل لأن هاذك المقاول كيستعمل أشياء ومع الأسف كان يكون هنا واحد 2 ديال المستشارين من المنطقة اللي على علم بهاذ

✽ السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للسيد الوزير المحترم فليفضل.

✽ السيد وزير النقل والملاحة التجارية :

السيد المستشار المحترم أنا متفق معكم تمام الاتفاق على دور أوراش السفن في خلق الشغل وكذلك في تنشيط الاقتصاد الوطني ولكن نظن يجب علينا أن نطرح هذه الاشكالية في إطار عام وهي سياسة الصيد البحري وعلاقتنا كذلك مع أوروبا فيما يخص الصيد في سواحلنا وهذا يجب أن يناقش مع الاخذ بعين الاعتبار السياسة العامة للبلاد في هذا المضمار. وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

الآن ننتقل إلى سؤال آخر تقدم به المستشار المحترم السيد عقا الغازي حول بناء السدود فليفضل بطرح سؤاله.

✽ المستشار السيد عقا الغازي :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

الكل يعرف أهمية سياسة السدود ببلادنا ونجاحها والله الحمد وأريد من هذا المنطلق السيد الرئيس أن أطرح سؤالاً حول بناء سد دشر الواد بمدينة زاوية الشيخ دائرة القصبينات لبني ملال سمعنا بأن بدأ هذا السد فالعمل دياو وسمعنا أيضا أنه في هذه الايام الاخيرة الاشاعة تقول أنه ماغديش يتبرمج ماغديش يكتمل العمل دياو فالتخوف ديال المنطقة ولو أن هذا السد كان مبرمج لعدة سنوات وأجل ونتمنى صادقاً ان تمام العمل ديال هاذ السد وسؤالي السيد الرئيس وهو إذا تم العمل ديال السد سمعنا بأن المنطقة محرومة لا اليد العاملة ولو أن هذا السد غدي ينوز مر الكرام على الدائرة ديال القصبية كلها ماغديش تستفد بالسقي ولكن نتمنى أن تستفيد القرى المجاورة من طرق الإنارة كيف كتعمل في جميع الأقاليم والسلطات المحلية والاقليمية على علم بما يجري فيما يخص هذه المشاكل ديال اليد العاملة ديال الاقليم اللي محرومة وديال القرى المجاورة لهذا السد وهذا تساؤلي السيد الرئيس وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد الوزير المحترم.

✽ السيد وزير النقل والملاحة التجارية :

شكرا السيد الرئيس،

أشكر السيد المستشار المحترم السيد عقا الغازي على سؤاله وتأكيدا لما جاء في هذا السؤال أشير أن بلادنا تولي أهمية بالغة لبناء السدود وكذلك سيدنا المنصور بالله أعطى تعليماته في كل سنة تيتبني على الأقل سد واحد في المغرب وفي دراسة هذه المخططات جميع

بجميع التجهيزات الأساسية اللازمة للتصدير والاستيراد وماهي
الاصلاحات المبرمجة لتحديث وعصرنة هذا الميناء.

وشكرا السيد الرئيس.

✽ السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد الوزير المحترم.

✽ السيد وزير النقل والملاحة التجارية :

شكرا السيد الرئيس اشكر السيد المالكى على طرحه لهذا السؤال
الذي يخص تجهيز ميناء الناظور وأريد أن أقول وأؤكد بأن ميناء
الناظور كما جاء في السؤال يعد فالحقيقة نموذجا في تطبيق السياسة
الحكومية في مجال اللامركزية إذ مكن هذا الميناء من فك العزلة على
المناطق الشرقية الشمالية ومن فتح مجال كبير في الميدان الاقتصادي
كتصدير المنتجات الفلاحية من حوامض وبواكر وكذا استيراد الحبوب
في ظروف حسنة. إلا أن هذا بالفعل التجهيزات بميناء الناظور لاترقى
إلى مستوى طموحاتنا ذلك أنه بالرغم من توفر الميناء على مختلف
المعدات والتجهيزات المينائية اللازمة لمختلف الرواج فإن الميناء مع ذلك
لايستطيع الإجابة لجميع الرواج المتطور الذي يعرفه ولهذا عملت
الوزارة إلى إعداد برنامج لتحديث هذا الميناء وعصرنته يهدف إلى
تقوية البنيات الأساسية والمنشآت للرفع من انتاجها وفي هذا الاطار تم
حصر الحاجيات وتصنيف المشاريع التي تكتسي صبغة استعجالية
وانجزت الدراسات التقنية والمتمثلة في أولا تدعيم المنشآت الوقائية
لميناء الناظور للحفاظ على الاعماق اللازمة للملاحة وحماية الميناء ثانيا
تقوية وإصلاح مرافق الاستغلال للرفع من وثيرتها الانتاجية وقد بلغ
وقدر مبلغ هذا المشروع ب 50 مليون درهم وستنوم الاشغال لمدة 18
شهر وسوف تبتدى الاشغال القريبة انشاء الله في هذا الميناء.

وشكرا

✽ السيد رئيس الجلسة :

هناك تعقيب للسيد المستشار المحترم .

✽ المستشار السيد أحمد المالكى :

شكرا السيد الوزير على هذه التوضيحات إلا أننا نلح على ضرورة
إحداث مختبر لرقابة الجودة في الميناء ونقترح أن يتم استعمال مختبر
الخاص بمعمل ماروز القريب من الميناء فيما يخص مادة السمك إلى
حين تجهيز الميناء بمختبر صالح لجميع التحليلات ومن جهة أخرى
يعتبر ميناء الناظور بالنسبة للجهة الشرقية المصدر الأساسي لضمان
مورد مالي لميزانية الجهة ولهذا الاعتبار نرى أنه من الضروري
والمستعجل تشغيل الطاقة لهذا الميناء. وذلك بتوفير جميع التجهيزات
والآليات اللازمة لهذا التشغيل وفي أقرب وقت ممكن خصوصا وان
ميناء مليلية المحتلة يشكل تهديدا اقتصاديا واستراتيجيا لميناء الناظور
وللجهة الشرقية بكاملها.

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

الشي أنه مازال هاذ المقاول كيستعمل أشياء خطيرة جدا. أن الانسان
خصو يعمل بمقابل لذلك أطلب أنه تمشي تفتيشية من الوزارة ديالكم
الموقرة شوف في عين المكان واش هاذ الشيء حقيقة أو لا ماشي حقيقة
وهناك كذلك السيد الوزير ماجوبتنيش فيما يخص التنمية ديال القرى
الجاورة لأن هناك مثلا طريقة اللي كتربط مابين القصبية وزاوية الشيخ
فيها 11 كلم على الأقل تكون مصوبة غير التفنة لأن هذه المنطقة وهذه
الطريق كتتوز على واحد الدواور فلاحية مهمة لمن خضر ولامن فواكه
ولامن الزيتون محرومة وكتنتقل إلا على ظهر البهايم غدى تكون على
الاقبل استفدات إلى ما استفدات من الماء ديال السقي على الأقل تستفد
من هذه التجهيزات ديال الطرق والانارة للقرى وشكرا السيد الوزير.

✽ السيد رئيس الجلسة :

السيد وزير النقل تفضلوا.

✽ السيد وزير النقل والملاحة التجارية :

أريد أن أؤكد للسيد المستشار المحترم بأن سد دشر الواد وكذلك
سد آيت مسعود بحوض أم الربيع غدي تينجزوا الوزارة قررت باش
تنجز هذين السدين الاثنين. إما فيما يخص المقاول الذي يشيد اليوم
هذا السد فسوف ابلغ بالسيد وزير التجهيز بما تفوهتم به اليوم سوف
ابلغ لتحديد لجنة لتقصي الحقائق في عين المكان. وشكرا

✽ السيد رئيس الجلسة :

ننتقل الآن إلى السؤال الذي تقدم به السادة المستشارون
المحترمون السيد أحمد المالكى محمد برقية ومحمد التوزي يتعلق
بتحديث ميناء بني انصار فليقتض.

✽ المستشار السيد احمد المالكى :

السيد الرئيس، بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

اختي المستشارة،

اخواني المستشارين،

السيد الوزير من بين أهم المنجزات الأساسية التي انجزت بإقليم
الناظور على صعيد المنطقة الشرقية وان لم نقول أنه أهمها على
الاطلاق هو ميناء بني انصار ولا يخفى على أحد مايمثله مرفقا من هذا
الحجم بالنسبة لاقتصاد المنطقة الشرقية والشمالية على العموم وقد
تنفس جميع السكان الصعداء بعد انجازه واعتبروه مؤشر خير ووسيلة
للإقلاع الاقتصادي بالمنطقة. غير أنه ومنذ انجازه يعاني هذا الميناء من
عدة مشاكل كمنفذ وحيد للتصدير والاستيراد أو نقل الاشخاص في
الجهة الشرقية ومن جملة هذه المشاكل النقص في المختبرات في
التجهيزات المينائية واقتقاره إلى المستودعات العصرية وتظل التجهيزات
والآليات الموجودة لدا نساءل السيد الوزير متى سيتم تجهيز هذا الميناء

* السيد رئيس الجلسة :

استسمح المجلس الموقر هناك تعديل بسيط يتعلق بقطاع النقل ذلك أن السيد وزير النقل بصفته ينوب عن السيد وزير التجهيز هناك سؤال يتعلق بقطاع النقل استسمح المجلس الموقر لأن نتقل إلى طرح هذا السؤال وإذا لم يكن هناك اعتراض نعطي الكلمة للسيد المستشار المحترم احد المستشارين المحترمين السي عبد الرحمان اوشن ومحمد الرحموني ويتعلق السؤال بالاستفادة من تخفيض 25% من تذاكر قطار المغرب العربي بالنسبة لسكان إقليم الناظور فليتفضل السيد المستشار المحترم بطرح سؤاله، السي عبد الرحمان اوشن.

* المستشار السيد عبد الرحمان اوشن :

شكرا للسيد الرئيس،

السادة الوزراء،

اخواني المستشارين،

سؤالي للسيد وزير النقل المحترم يتعلق بتعميم تخفيض 25% التي تسري على جميع المسافرين على متن القطارات المغربية لتسري كذلك بنفس الشكل على مستعملي قطار المغرب العربي بالجهة الشرقية والذي يستعمله سكان اقليم الناظور. السيد الوزير لقد كان للقرار الصادر في سنة 1995 القاضي بتخفيض 25% من تذكرة السفر بالنسبة لمستعملي القطار انطلاقا من مختلف المحطات كان لهذا اثر كبير ووقع مريح لجميع مستعملي القطارات إلى أن هذا القرار لم يستفد منه مستعملوا قطاع المغرب العربي انطلاقا من مدينة الناظور نحو مدينة الدار البيضاء مما جعلنا نتوجه بسؤال مماثل لهذا إلى السيد وزير النقل السابق بل والأسبق متسائلين فيه عن سبب حرمان سكان هذا الاقليم من هذا الامتياز ومن هذا التخفيض ومطالبته بمنحه لهم على مستوى قطار المغرب العربي واضع سطرنا تحت هذا القطار يعني هذا النوع من القطار يعني قطار المغرب العربي ولكن ذلك لم يحصل لحد الآن ونظرا لأهمية هذا الخط أي خط قطار المغرب العربي بالنسبة للمسافرين من مدينة الناظور نحو الرباط والبيضاء لملازمة توقيت هذا القطار لمستعمليه ذهابا وأيابا ملامته لمطالباتهم وقضاء حاجاتهم بهذه المدن حيث يتم السفر ليلا من وإلى يعني من الناظور نحو البيضاء ومن البيضاء إلى الناظور. ونظرا لما للاقبال على استعمال القطار من تخفيف عن الطرق المعبدة ومايستتبعه ذلك من تلافي حوادث السير المفجعة خاصة في اتجاه فاس الناظور حيث تظالعنا كوارث سير يومية وما فواجع وحوادث واد امليل وجرسيف لهذه السنة ببعيدة ونظرا لكل هذا السيد وزير النقل الا تفكرون في التعجيل بتمكين قطار المغرب العربي بإقليم الناظور في الاستفادة من هذا التخفيض أي تخفيض 25% في تذاكر السفر إسوة بباقي المناطق المغربية.

والسلام السيد الوزير شكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد الوزير للجواب.

* السيد وزير النقل والملاحة التجارية :

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

أود في البداية أن أشكر السيد عبد الرحمان وشن والسيد الرحموني على سؤالهما حول تمكين مستعملي قطار المغرب العربي بإقليم الناظور من الاستفادة من تخفيض يبلغ 25% من تذاكر السفر وجوابا على ذلك يشرفني أن أذكر المجلس الموقر بأن وزارة النقل تولي اهتمام بالغ لقطاع النقل السككي وتعمل على الرفع من مرؤيته وتحسين وظائفه لتجعل منه اختيارا نقليا استراتيجيا خدمة للاقتصاد الوطني وذلك لما ينطوي عنه من أمن وسلامة فيما يخص هذا النقل بالذات وفي هذا السياق وبهدف تنمية النقل السككي قام المكتب الوطني للسكك الحديدية سنة 1995 في إطار سياسة تجارية جديدة بتخفيض تعرفه بعض القطارات العادية والمكيفة وذلك فيما يخص المسافات التي يتجاوز طولها 180 كلم وقد سمي هذا المنتج بقطار التنمية وقد خلفت هذه المبادرة نتائج جد إيجابية حيث سجل ارتفاع هام على متن هذه القطارات.

أما فيما يخص قطار المغرب العربي الذي يربط وجدة بالناظور ليلا فلا يشمل هذا التخفيض نظرا للطلب الكبير الذي يعرفه ولكن هذا التخفيض يشمل قطارا آخر مكيف من وجدة إلى الدار البيضاء ويمر بتاوريرت على الساعة 11,30 نهارا وقطارا آخر عاديا من وجدة إلى مكناس يعبر مدينة تاوريرت على الساعة السابعة والنصف صباحا ويمكن للمسافرين من الناظور استعمال هذين القطارين للاستفادة من هذا التخفيض ولهذه الغاية فإن المكتب الوطني للسكك الحديدية يدرس إمكانية احداث حافلة خاصة لربط تاوريرت بمدينة الناظور لكي يستفيد المسافرون من هذا التخفيض.

وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للمستشار المحترم فليتفضل.

* المستشار السيد عبد الرحمان اوشن :

سيدي الرئيس،

شكرا سيدي الوزير على جوابكم إلا أن السؤال السيد الوزير الذي طرحناه يتعلق بمنح هذا التخفيض لهؤلاء السكان على متن قطار المغرب العربي حقيقة هذا التخفيض اللي كتقولوا على أن في قطار التنمية اللي كيخرج، مع الحادية عشر والنصف ديال النهار وديال السابعة والنصف ديال الصباح كذلك من تاوريرت إلى الدار البيضاء

* السيد رئيس الجلسة :

ننتقل الآن إلى قطاع المياه والغابات وأعطى الكلمة للمستشار المحترم السيد مولاي إدريس العلووي لبيسط تساؤله حول ظاهرة التصحر وزحف الرمال بالأقاليم الجنوبية الشرقية فليفضل.

* المستشار السيد مولاي إدريس العلووي :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدة المستشارة المحترمة،

السادة المستشارين المحترمين،

قبل الدخول في سؤال حول التصحر وانجراف التربة اجد لزاما على نفسي أن اقدم الشكر إلى السيد وزير النولة في الداخلية على ما قام به في حق إقليم الراشدية وذلك بإيفاد لجنة رفيعة المستوى بالإقليم حيث اصبح من المنال استصلاح 50 الف هكتار من أراضي الجموع تشجيعا للفلاحة ناهيك عن توسيع السكن القروي ومشروع تفويت اراضي مهمة إلى الجماعات المحلية وهذا العمل الجدي الوطني الذي لا بد من تميمته ونطلب عن هذه المنصة أن يسهر السيد وزير الدولة في الداخلية والسيد وزير الفلاحة على بلورة هذا العمل إلى أرضية الواقع وتعميمه إلى أقاليم أخرى.

السيد الوزير المحترم إن الحديث عن انجراف التربة والتصحر والجفاف يجرنا إلى الحديث عن اختلال التوازنات الطبيعية والبيئية من جهة والانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة من جهة أخرى وخاصة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المواطنون في هذا الوسط من صعوبة العيش ونفاذ الصبر واستحالة المقاومة بل غالبا للاستسلام للهجرة في غياب الكفالة الاجتماعية الوطنية وروح التضامن المطلوبة في هذه الوضعية.

نعم لقد انجز الكثير في هذا الميدان فقد شيدت السدود التلية وأعيد غرس مساحات لأبأس بها من الغابات وانشأت جدران لحماية الحقول وخاصة تلك التي توجت على ضفاف واد زيز وغريس وكصير وكان من نتائج هذا العمل احياء الارض وبالتالي احياء الانسان وتحسين الدخل الفردي والجماعي إلا أن مواصلة وتدعيم هذه الجهود باتت من الضروري نظرا للخصائص الطبيعية والبيئية لهذه الربوع من وطننا.

السيد الوزير المحترم، تعد تافيلالت من المناطق التي تعاني من ضراوة الظروف المناخية ومن تضاريس صعبة فالإقليم يجمع ما بين تساقط الثلوج بإملشيل وأسون والزوابع الرملية التي تضربه وخاصة في مرزوكة والطاوس ففي الحالة الأولى ينتج عن ذلك اضرار وخسائر مادية في المحصولات نظرا لعنف الحمولات وفي الحالة الثانية اكتساح الواحات وخاصة من النخيل بالرمال وهذا يحصل في السنوات الجافة مثل هذه السنة.

السؤال ديالنا كتنقولو لكم السيد الوزير على أنه هذا ما كيلاعمش نهائيا السكان ديال الناظور اللي كيستعملوا القطار لأنه ما كيلاعمش مع الرغبات ديالهم وبالتالي فهذا التخفيض حتى ولو منع لهم راه ما كيلاعمش وهو في الحقيقة غير ذي جنوى وغير ذي فائدة لأنه ما كيلاعمش الناس من الناظور على الساعة والسابعة والنصف ديال الصباح باش يجيوا حتى ولو احدثت وزارة النقل الحافلة اللي غدي تجيبهم من الناظور حتى تاويريرت على الساعة والنصف ديال الصباح راه في الحقيقة ما غديش يستعملوه لأنه ما كيلاعمش مع الرغبات ديالهم.

بينما الطلب ديالنا واللي طرحناه السيد الوزير هو تمكين السكان ديال الناظور من هذا التخفيض ديال 25% على متن قطار المغرب العربي اللي كيخرج مع ال 11 ديال الليل علاش لأنه تيوصل الرباط والدار البيضاء مع الساعة السابعة صباحا فكيقتضيو المواطنين المسافرين الاغراض ديالهم فالدار البيضاء والرباط وكيسافر فالليل بلا ميضطرو باتوا فالأوطيل أولابخسرو واحد العدد ديال التكاليف ولهذا المطالبة ديالنا بتعميم هذا التخفيض باش الغلاف يكون على متن القطار المغرب العربي وخاصة وأننا كنعشوفو المبرر ديال وزارة النقل علاش ما كتمنحش هاذ التخفيض لهاذ السكان هذو كتنقول لنا أنه ما كيناش محطة طرقية وكتنقولو السيد وزير النقل واش بالإضافة إلى حرمان سكان اقليم الناظور من محطة يعني حرمانهم من الربط السككي اللي كنخسو يكون هذه من 20 عام من 1978 في الحقيقة اللي تشرع فالانجاز ديال الربط السككي بين تاويريرت والناظور بالإضافة إلى حرمانهم من هذا الخط كان حرموهم حتى من التخفيض ديال 25% على متن القطار ديال المغرب العربي.

ولهذا كنعشوا السيد الوزير وباسم السكان والمسافرين على متن هذا القطار كنعشوا الله يجازيكم باش توفرنا لهم على الأقل هذا التخفيض هذا باش يكون على متن قطار المغرب العربي ريثما يتحدث ربط سككي بين تاويريرت والناظور خاصة وأن هذا المنح هذا التخفيض ديال 25% تعطى لمناطق واستندرا منه الاخوان ديالنا كذلك في مدينة الصيمة صبوحا كيستفوا من هذا ولهذا ما كنعشوفوش ميرر لحرمان السكان ديال الناظور من هاذ التخفيض هذا وكنعشوا منكم باش تعجلوا في منحه لهؤلاء السكان وشكرا السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للسيد وزير النقل.

* السيد وزير النقل والملاحة التجارية :

السيد المستشار المحترم فيما يخص التخفيض عبر القطار المغرب العربي هو في الحقيقة اليوم أنه جد صعب أن نقوم بتخفيض هذه التذاكر فيما يخص هذا القطار بالضبط لأنه قطار عليه طلب كبير ويكون في أغلب الأحيان مملوء وفي جميع الأقاليم لا يستفيدون من التخفيض في هذا القطار بالضبط ولكن رغم ذلك نزولا عند رغبة المستشار المحترم سوف ندرس هذه الإمكانية لتمكين المواطنين لهذا الاقليم بالتخفيض لهم في هذا القطار إذا كان ممكنا.

وشكرا.

وطني لحماية التصحر على مستوى وزارة الفلاحة وكذلك برنامج وطني لحماية ظاهرة زحف الرمال وانجراف التربة على مستوى المياه والغابات ولكن هذا كله حقيقة يتطلب موارد وفي نفس الوقت تحديد الأولويات وكنظن أن فيما سيأتي انشاء الله غدي نضبطو ونحققو هذين البرنامجين الاثنين ونكونو على اتصال مع السادة المستشارين والنواب وشكرا السيد الرئيس.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير المحترم هل هناك تعقيب.

✽ المستشار السيد مولاي إريس العلوي :

شكرا السيد الرئيس،

كنتشكر السيد الوزير على جوابه والذي تضمن عدة نقط إيجابية وهذا ناتج لكفاحه الجامعية والميدانية لأنه ليس غريب على هذه الجهة ديال مكناس تافيلات. إلا أنه لنا اقتراح في الموضوع خمسة النقط كقترح على السيد الوزير في اعتقادنا انها ستساهم بلا شك إلى حد هذه الظاهرة ديال التصحر وانجراف الأودية أولا كقترحو على السيد الوزير وضع مخطط لبناء السدود المتوسطة على أودية كثير وزير وغريس معرفة النقط السوداء في هذه الأودية لبناء الجدران الوقائية ثالثا مشروع غرس هذه المناطق اللي فيها الزحف ديال الرمال في مجهود وطني لأن التصحر يعني الأقاليم الشرقية ولكن التصحر قد يكون له انعكاس في الأقاليم المجاورة رابعا وضع تصميم للرعي في أقاليم الراشدية وخنفرة لترشيد هذا الميدان خامسا توعية الساكنة بتفادي الاحتفاظ المكثف وكذا الرعي العشوائي. هذه هي الخمسة النقط اللي عندي السيد الرئيس وبهذه المناسبة كنتلمس من السيد وزير المياه والغابات ومن خلال، السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري إلى تعجيل زيارته إلى تافيلات وذلك لرئاسة المجلس الإداري الجهوي للاستثمار الفلاحي بما في ذلك المصادقة على المشاريع المبرمجة.

وشكرا السيد الرئيس.

✽ السيد رئيس الجلسة :

هناك تعقيب للسيد الوزير فليتفضل.

✽ السيد وزير المياه والغابات :

شكرا السيد الرئيس فيما يخص النقط الخمس اللي جاء بها السيد المستشار كنظن أن بناء السدود هو من اختصاصات يعني وزير زميل اللي يمكن لنا نذاكر وا معه فيما يخص مايمكن القيام به في إقليم تافيلات أو إقليم الراشدية أما فيما يخص إعادة الجدران الوقائية وكذلك غرس المناطق كنظن أن في البرامج اللي احنا الآن مترقبينها يمكن لنا نذاكرو ونشوفوا المناطق اللي هي مهددة وندمجوها في هذا البرنامج وبصفة أولوية أما تصميم الرعي وكذلك تحسيس المواطنين

السيد الوزير المحترم، إن الجفاف الحالي الذي عرفه هذا الإقليم نتج عنه مايلي نقش ملموس في حاصيله المزروعات على اختلاف أنواعها تأثر المراعي بشكل ملاحظ إذ تم ترحيل قطعان الغنم على ظهر شاحنات إلى أقاليم مجاورة خاصة في الشمال عجز في ادخار العلف والتبن للماشية عجز اقتصادي للفلاحين اكتساح الرمال للوحدات والتجهيزات الهيدروفلاحة التي كلفت ملايين الدراهم للدولة.

وفي خضم ماذكر نوجه إلى سيادتكم الموقرة السؤاليين التاليين ماهي التدابير العملية التي تتوي وزارتم القيام بها في هذا المجال للحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

ثانيا ماهي التدابير التي اتخذت لصالح هذا الإقليم الذي تم اعلانه إقليم متضررا من الجفاف. وشكرا السيد الرئيس.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للمستشار المحترم السيد مولاي إريس العلوي الآن الكلمة للسيد الوزير فليتفضل.

✽ السيد سعيد اشباعو الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية

القروية والصيد البحري المكلف بالمياه والغابات :

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

فعلا كتعرف المناطق الجنوبية ومن ضمنها الجنوبية الشرقية ظاهرة التصحر وانجراف التربة وزحف الرمال وهذا الشيء كما جاء في السؤال ديال المستشار المحترم راجع إلى تدهور البيئة وتراجع الغطاء النباتي اللي هو حقيقة ناتج عن الظروف المناخية الجافة والشبه الجافة وكذلك فترات الجفاف التي عرفتها المنطقة وكذلك الضغط اللي عملته الساكنة على الغطاء النباتي بصفة مباشرة أو غير مباشرة ووعيا منها من هذه الانعكاسات السلبية اللي يمكن تنتج على هذه الظاهرة هذه عملت الإدارة وانجزت عدة منجزات منها تثبيت مايناهز 600 هكتار من الكتبان الرملية ثم تشجير مايناهز 11500 هكتار وهذا عمل على حماية مايقرب من 8000 هكتار من واحة النخيل وكذلك حماية 20700 متر من القنوات المائية أي انتاع الري وكذلك حماية مايناهز 14 كلم من الطرق ولكن حال اليوم الوزارة عندها برنامج على المدى القصير وعلى المدى المتوسط.

فيما يخص المدى القصير الوزارة فتتجز مناطق محمية من أجل تجديد الغطاء النباتي وكذلك التخفيف من هذه الظاهرة انتاع التصحر وزحف الرمال وعلى المدى المتوسط هناك برنامج اللي مبرمجة فيه تقريبا مايناهز 1100 هكتار ديال الكتبان الرملية وتشجير 12400 هكتار وكذلك تحسين المراعي الغابوية على مساحة مايقرب 9400 هكتار وفيما يخص الوزارتين وزارة الفلاحة ووزارة المياه والغابة هناك دراستين الآن قائمة وحدة فيما يخص تهييب برنامج

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم الكلمة الآن للدكتور السيد عبد الواحد الفاسي وزير الصحة.

* السيد وزير الصحة عبد الواحد الفاسي :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين،

في الحقيقة اشكر بالحاج الدرهمي على سؤاله اللي هو في الحقيقة مهم ولكن في نفس الوقت شوية يعني صعب لأنه غدي الجواب اللي غدي نعطي هو ربما غدي يكون هو فيه شروحات اكثر من جواب لأن كما تعملون ففيما يتعلق بالنسبة ديال الزيادات في المغرب فهي تقلصت بنسبة مهمة جدا بحيث إلى كان ف 1960 كانت سبعة ديال الزيادات فكل عائلة هو المعدل الآن تقلصت إلى 1,3 معناه أنه مايمكن نبقاو نكولو كاين واحد المشكل الألف بحال جاء بها الاخ بلحاج الدرهمي في سؤاله. هذه 1,3 بطبيعة الحال جات بفضل مجهودات تقامت ولكن ماشي قضية مايسمى بتنظيم الاسرة بوحدها هي اللي أدت لهاذ الشيء بالعكس ربما كنعرفو الآن بأنه استعمال موانع الحمل كيتعلق ب 58% ومع ذلك كاين واحد التقلص بالخصوص في المدن اكثر من القرى بطبيعة الحال ولكن كيبقى التقلص كذلك موجود في القرى.

علاش هاذ الشيء هاذ الشيء مرتبط بأمر أساسية وهي أولا وقبل كل شيء تحسين ديال الحالة الاجتماعية ديال المواطنين من اللي كنعرفوه بأنه فجميع دول العالم اللي كيوقع تحسين الحالة الاجتماعية والنوع ديال التوعية والتعليم والتعليم وبالخصوص مايتعلق يعني بمحو الامية كئساس هذه كلها ككتادي بصفة مباشرة إلى النقص من العدد ديال الولادات لأنه الانسان كياخذ بعين الاعتبار واحد العدد ديال المعطيات اللي هي منطقية وفي نفس الوقت كيكون عنده واحد العدد الامور اخرى مهتم بها وبالتالي كنعثيرو الآن بأنه وصلنا لوحد القضية اللي هي 1,3 كمعدل مابقاشي يعني واحد الفرق مهم وإلى ابقينا مستمرين يعني التقلص النسبي ماخصنا شي نوصلو لداك الشيء اللي وصلوا له بعض الدول بحيث كيرجع واحد المجتمع كله ديال الشيوخ.

احنا الحمد لله عندنا 37% ديال المواطنين اللي السن ديالهم قل من 15 سنة وكنعتبر أنا شخصيا أن هذه قضية مهمة بطبيعة الحال مشكل التنمية مامرتبطشي فقط بهذه النقطة هذه ولكن كيجتاج إلى عدد ديال الامور خارجة على إطار النقطة التي نحن بصدها وزد على هذا أنه هذه الفكرة واللي كانت من قبل ديال تحديد النسل واللي على كل حال فيها واحد المس بالحرية ديال المواطنين وفيها واحد هذا مابقاشي يمكنه مابقاشي حتى عند المنظمات اللي كانت كتدعي هذه

كنظن أن هذا راجع للسادة رؤساء الجماعات المحلية احنا مستعدين باش نشغلو معهم باش ندير والتنظيم انتاع أمور المواشي وكذلك نديرو التصنيف فيما يخص الرعي على المستوى الاقليمي وكذلك على المستوى الوطني وهذا يعني جميع المستشارين والسادة رؤساء المجالس المحلية وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

نتنقل الآن إلى قطاع الصحة وأعطى الكلمة للمستشار المحترم السيد بلحاج الدرهمي لتقديم تساؤله حول تنظيم الاسرة فليتفضل.

* المستشار السيد بلحاج الدرهمي :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارين،

حقيقة بعض المواضيع لازم يكررها المواطن في كل مناسبة لانه نظرا للخطورة والاهمية اللي موجودة فهاذ الموضوع ومن هذه المواضيع التكوين المهني وتنظيم الاسرة كالانتاج وكتحسين المعيشة اليوم السيد الوزير تنجبو هاذ الموضوع هذا اللي سبق لنا تكلمنا عليه كنت إذ ذاك رئيس مجلس الاقليمي في السبعينات في المجلس ديال التخطيط والانعاش الوطني وكان عندي أنا تماما اليقين أنه ماتخاذش بواحد المعقولة. واليوم هذا الموضوع هذا أصبح كل الناس تيعترفوا به أصبح تيفرض على جميع المسؤولين واحد الاهتمام بالغ وعلى الدولة باش تعمل واحد السياسة خاصة لأنه كما لا يخفى عليكم الاخطار والتماطل والتعطيل اللي لعبها هذا الميدان هذا في التنمية والتقدم ديال البلاد لأنه المنتوج أو المعطيات الطبيعية ديال البلاد مايمكنش لها اظن أنا شخصيا تواجه واحد العدد ديال السكان اللي تيفوق القدرة ديال الانتاج وديال المعطيات اللي عندها إلى ابغات تعيش واحد المعيشة منظمة عصرية اللي تضمن لكل مواطن العيش السليم والشرف فالبلاد لأنه خصنا نعطيو السكن العمل نعطيوه المؤهلات ديال العيش نعطيوه الامن.

ولهذا اظن من الواجب علينا باش نشوفو حان الوقت لهاذ الموضوع هذا لأنه التنظيم حقيقة ماكانت معطياه حتى اهمية كما ماكانش معطية اهمية للسياسة حول العالم القروي اللي اصبح اليوم تيفرض واحد السياسة اللي تطلب مجهودات اخرى، مجهودات كبيرة ولهذا السيد الوزير من بعد حطينا الوزراء اللي سبقوك فالميدان ديال الصحة أو في الميدان ديال المنظمات العائلية ولكن مع الأسف ولا التدابير اللي خضاوها، اليوم كايينة حكومة جديدة ديال التناوب جيتو بواحد النظرية اخرى وربما تفهمتو الموضوع تطلب منكم باش تعطيونا بعض التوضيحات لأنه المتدخلون في القطاع الخاص راه تماما قلال اني واجهوا هاذ الميدان هذا ولهذا اليوم الحكومة هي اللي خصها تشط النواب ديال هاذ السياسة هذه وشكرا السيد الوزير.

✽ المستشار السيد شكري البردعي :

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدة والسادات المستشارون المحترمون،

السيد وزير الصحة المحترم من خلال اطلعنا على الواقع الملموس الذي يعيش قطاع الصحة بالمغرب يكتسي حجم التدهور الذي وصل إليه والذي كان له الاثر البالغ على الحياة اليومية للفرد والمجتمع ككل، حيث أن عجز المسؤولين المحليين الذي تعاقبوا على كرسي المسؤولية في هذا القطاع ادى إلى تراجع مستوى خدماته بسبب محدودية التجهيزات والوقضى التي تعمه بالإضافة إلى أن غياب استراتيجية محددة المعالم في المجال الصحي هي السبب الرئيسي في تقهقره وتراجعها فالظرف الذي تعرفه الصحة في بلادنا يبرز ضرورة القيام بمجهودات جبارة لتدارك تخلف هذا القطاع الذي يعانیه وحتى يتحقق ذلك علينا إيلاء قطاع الصحة العمومية الأهمية التي يستحقها خصوصا في مجال التأطير والتنظيم على اعتبار الكثافة المتزايدة لعدد السكان. لذا أقترح أن تعطى للخواص فرصتهم للعمل على الرقي بمستوى قطاع الصحة بما أن هذه الشريحة من المجتمع قادرة على لعب دور تنموي بمقدوره النهوض بمستوى هذا القطاع خصوصا وأن هذه الفكرة لقيت نجاحا ملحوظا في ميدان التعليم الخاص بعدما اتجه مجموعة من المستثمرين إلى إنشاء مدارس خاصة لقيت اقبالا منقطع النظير من طرف المواطنين، رغم أن معظم أرباب العمل لم يتلقوا تأطيرا بيداغوجيا إلى أنهم اخنوا على عاتقهم مسؤولية توظيف اطر تتوفر فيهم كافة الشروط اللازمة لقيامهم بدورهم على أكمل وجه والرفع من المستوى العلمي والثقافي للتلاميذ كما أن الاعتناء بالمجتمع من خلال الاستثمار في المجال الصحي يعتبر خطوة أساسية في مسيرة النماء الاجتماعي والاقتصادي وعلى هذا الأساس يجب اشراك الخواص في وضع الاستراتيجية والتدابير مع وضع ميثاق منظم لتعاونهم مع القطاع العام والسؤال لماذا لاتمنح للخواص الفرصة لابرار قدراتهم في مجال الصحة وشكرا لكم جميعا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للمستشار السيد البردعي، الكلمة الآن للسيد وزير الصحة فليفضل.

✽ السيد وزير الصحة :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس

السيدة والسادة المستشارين،

القضية بل الآن الموجود مايسمى بالصحة الايجابية والصحة الايجابية بطبيعة الحال هي واحد القضية اللي كتأدي بصفة مباشرة إلى النقص من الولادات، لأنه من اللي كيفهم الانسان هاذ الشي كان وقع بالفعل لأن فالمغرب من بين 60 والآن يعني الفتيات كانت كتزوج في 15 سنة هي الاغلبية الساحقة الآن 14% اللي كتزوج والاغلبية الساحقة من 26 عام الفوق هذا بطبيعة الحال كيتأدي إلى نقص كذلك من اللي كيفهموا بأنه ماكيخصش الانسان يفوت واحد السن ويبقى يولد كذلك كيكون واحد التقلص زد على هذا التفريق ما بين الولادات وهو نقطة أساسية لأنه القضية ديال الصحة ديال الأم وديال الطفل كيتأدي كذلك إلى هذا التقلص إذن هاذ الشي كولو كيتعلق بالتوعية وكيتعلق بالتعليم وكيتعلق بالتحسين ديال الحالة الاجتماعية ديال المواطنين هو اللي كيتأدي لحل هذه المشاكل ماشي بحال بعض المواقف اللي يمكن تكون زجرية أولا شي حاجة واللي مايقااتشي الآن ممكنة والحمد لله وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب للسيد المستشار السيد الدرمومي فليفضل.

✽ السيد المستشار الحاج الدرمومي :

شكرا السيد الوزير على هذه التوضيحات وحقيقة مهمة في إطار السياسة اللي خصها تنجز. إنما اللي تنكول السيد الوزير ماشي بوحكم فهاد الميدان خصكم تاخذو أنا تنهدر على الصحف على الأحزاب وتنهدر على الجمعيات وتنهدر على الشركات تنهدر على لأنه هذا الموضوع تيهم الجميع وتيهم الدفعة والترقية بالمجتمع المغربي. وإلى ابقينا فهاد الحالة يسمح لي السيد الوزير قلت لي التعليم حقيقة كايين هاذ الشي ولكن مع الأسف الشديد عندي اصدقاء معلمين أو موظفين الآخر فيهم عنده 14-12 ولد وهذا زعمه راه فالسلم 8 اولا 10 هذه كاع، إنما اللي ابغينا نفهمو أن المجتمع كلنا نعرفو بأنه هذا راه خطر تيههد التنمية ديالنا وتيههد البناء ديال المجتمع ديالنا وتيعرقل التقدم ديال الاقتصاد وديال التنمية لهذا لازمنا جميعا كهيآت سياسية أو ثقافية أو رياضية هذا الموضوع هذا نتكلمو عليه والحمد لله قلتي كنبيلة بواحد التخوف على ما أن الاسلام عمرو ما كان ضد المسلم إلى ابغى تيقوى ويمون يعيش مزيان ويكون عنده معرفة مزيانة ويتقدم الكدام ولهذا العراقل كلها اللي كتأخر الإسلام ما تيشجعهاش بل بالعكس المومن القوي احب إلى الله من المومن الضعيف والسلام عليكم.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار السني بلحاج الدرمومي ننتقل الآن إلى السؤال الثاني في قطاع الصحة وهو الذي تقدم به السيد شكري البردعي فليفضل بطرح سؤاله.

ستتخدها وزارتك من أجل انصاف هذه الفئة من رجال التعليم الذين لهم نور مهم خاصة وانهم في إطار التعليم الأساسي الطور الأول وبالتالي بداية التعليم معنى هذا أن هذه الفئة إذا أدت نورها كاملا فمعنى هذا أنه سيؤثر بشكل ايجابي في مستقبل التربية والتعليم في بلدنا وأنه إذا لم يكن لهذه الفئة من حوافز سيؤثر ذلك على مروديتها وهذا التأثير السلبي سيكون ولاشك مؤثرا سلبيا على كافة القطاعات وعلى موضوع التنمية العامة التي نتحدث عنها ولذلك أيضا نتساءل عن الاجال التي قد تحددها وزارتك الموقرة من أجل انصاف هذه الفئة وتصحيح وضعيتها وشكرا السيد الوزير.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير التربية الوطنية فليتفضل.

✽ السيد مولاي اسماعيل العلوي وزير التربية الوطنية :

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارون،

ما جاء في سؤالكم السيد صحيح بشكل مجمل ولكن لا بد أن ندقق بعض المعطيات كما في علمكم القطاع الذي يضم المعلمين عرف تحولا خلال العقود الأخيرة حيث أنه في المنطلق كان المعلمون محرمين من تجاوز السلم 9، وبعدما لوحظ هذا الأمر واعتبر حيفا وقع استدراك على الأمر في نهاية السبعينات وكذلك في نهاية الثمانينات حيث أنه أصبح من الممكن للمعلمين أن يصلوا إلى السلم 10، ولكن النصوص التنظيمية المنظمة لهذا القطاع تحد هذا التسلق في هذا السلم إلى هذا السلم إلى السلم ال 10.

فهنا لا بد أن نطرح التساؤل هل يمكن أن نضرب في عرض الحائط بهذه النصوص لا يمكن هذا الأمر وهذا مايفسر كون عند نهاية الحوار الاجتماعي حصل أن عددا كبيرا من بعض المعلمين لم يستطع طبعا الصعود إلى السلم ال 11 هذه هي الوضعية الراهنة شيء يمكن نتأسف إليه ولكن هذا القانون المنظم لهذا الإطار وهذا يعني أنه لا بد أن نراجع هذا الأمر وأود أن أقول أن الوزارة منهمكة الآن في مراجعة القانون الأساسي لرجال التعليم بشكل شامل وستأخذ بعين الاعتبار المستجدات التي حصلت فيما يخص مكونات إطار المعلمين وستسعى إلى أن يكون هذا النظام الجديد نظام مرن يأخذ بعين الاعتبار كل المعطيات الإيجابية التي أشار إليها السيد المستشار كما أنها ستسعى في نفس الوقت إلى طرح هذا المشروع على جميع الفرقاء الاجتماعيين وإذا ما حصل التوافق حوله سيدخل حيز التطبيق في الأجل القريب انشاء الله. شكرا السيد الرئيس.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير أرى أن السيد المستشار السيد جامع المعتصم

يريد أن يعقب فليتفضل.

في الحقيقة اشكر الاخ البردعي على سؤاله المتعلق بالصحة بصفة عامة وبمساهمة الخواص في هذا الميدان انما لا بد أن أقول أن فيما يتعلق بالنقط التي جات فالسؤال بطبيعة الحال هي ترتبط مع البرنامج التي انشاء الله احنا بصدد القيام به لتحسين الحالة الصحية للمواطنين وتحسين الخدمات الصحية بصفة عامة كتبقى النقطة التي فيها السؤال والمتعلقة يعني بالخواص أو دور الخواص في المنشآت الطبية إلخ هنا لازم تيصصنا نرجعو لواحد النقطة أساسية وهي المتعلقة بالقانون الذي كينص على مزاوله الطب وهذا القانون رقم 94/10 المتعلق بهذه المزاوله كينص فالمادة 22 دبالو أن خص تفتح مصحة أو كليك يمكن أن تطلب من طرف المؤسس أو المؤسسين هذا الذي جاي فالنص الأولي معناه أنه من هذا الفهم يمكن يجي الانسان ويبغي يفتح واحد المصحة إلا أنه كاين واحد القانون أو مرسوم تنظيمي لهذا القانون الذي كينص فالمادة 14 دبالو كينقص من هذا المبدأ فالحقيقة لأن المؤسس مايمكن يكون إلا طبيب وبالتالي نظرا لما يوجد في القانون بطبيعة الحال كيصعب التنفيذ دبال هاذ الشيء المقترح لأنه القانون هو اسمى بطبيعة الحال وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

هل هناك تعقيب، شكرا للسيد وزير الصحة ننتقل الآن إلى قطاع التربية الوطنية بسؤال حول الترقية الداخلية لمعلمي الدرجة الأولى للمستشار المحترم السيد جامع المعتصم فليتفضل بسؤاله.

✽ المستشار السيد جامع المعتصم :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

اختي اخواني المستشارين،

السيد وزير التربية المحترم لقد بدأت وزارتك الموقرة في تنفيذ مقتضيات التصريح المشترك لفتح غشت 1996 في شأن الترقية الداخلية لرجال التعليم بعد أن طال انتظارهم ولاشك أن الذين توصلوا بمستحقات هذه الترقية الداخلية مؤخرا قد استبشروا خيرا، غير أن هناك شريحة نشيطة من رجال التعليم لم تشملهم الاستفادة من هذا المشروع الترقية الداخلية وهذه الفئة النشيطة نقصد بها المعلمين المصنفين في الدرجة الأولى من السلم العاشر. هؤلاء صنفوا في هذه الدرجة بفضل تفوقهم المستمر في امتحانات الترقية الداخلية أو بفعل إبداعهم في هذه الدرجة نتيجة توفرهم على شهادة الإجازة مما يدل على أن هؤلاء يتمتعون بقدرات علمية وعملية مقدره ولاشك.

وابستثناء هذه الفئة من هذه الترقية الداخلية قد يعد تعسفا في حقها ولاشك أيضا أنه سيحد من طموحها وأنتم السيد الوزير تعلمون من نظام الحوافز من نور وتأثير في تفعيل قدرات الموظف خاصة في هذا الميدان لذلك تساءلت السيد الوزير عن الاجراءات والتدابير التي

* المستشار السيد جامع المعتصم :

شكرا السيد الرئيس،

أولا اشكر السيد الوزير على التوضيحات التي أشار إليها وعلى تفهمه لوضعية الشغيلة التعليمية وبالأخص هذه الفئة التي تحدث عنها ولكن للإشارة التي أود أن أشير إليها هنا في هذا التعقيب هو حينما نتحدث عن تحديد أجال معينة فأظن أن هذه الجدولة الزمنية لإيجاد حلول للمشاكل التي تطرح في قطاعات متعددة وألفئات متعددة خاصة في هذا القطاع قطاع التربية الوطنية اظن أن له أهمية كبيرة باعتبار أن الوزارة مطالبة بتحويل بؤرة الاهتمام لدى رجل التعليم من الاهتمام بموضوع الترقية الداخلية فمختلف التعويضات كما وقع مع هذا التصريح المشترك حيث أنه الناس من فاتح غشت وهم ينتظرون متى ستم تسوية هذه الوضعية متى سيدخلون أحوال الترقية إلى غيرها من الأمور التي كانت على حساب التفكير الأساسي الذي كان ينبغي أن يكون حول اصلاح التعليم تطوير العملية التربوية الرفع من المرودية إذن معنى هذا أنه حينما نطالب الحكومة أو الوزارة لتحديد جدولة زمنية فمعنى نرمي إلى أن يتم نقل بؤرة الاهتمام عند رجل التعليم إلى المجال الرئيسي اللي هو المرودية بحيث أنه سيدرك أن أمور الترقية يضمنها قانون محدد وأنه كلما وصل الانسان أو الموظف إلى هذه الشروط القانونية واكتمال الشروط القانونية أنه سيمر وسيحصل على مستحقاته هذه المسألة الأولى.

المسألة الثانية في هذا الباب أيضا هذه البرمجة يمكن أن تحل مشكل الافواج الاخرى التي سنتتظر ولاشك يعني الآن التنفيذ ديال التصريح المشترك هاهو غدي فالطريق لكن لايبهم جميع الموظفين يعني وبالتالي افواج جديدة سنتتظر حلالها في يعني سبتبقى معلقة دائما تنتظر متى سيقع هذا الحل ولذلك فأرجو من السيد الوزير ومن الحكومة الموقرة أن تعمل دائما على تحديد جدولة زمنية مضبوطة لكي نتجاوز هذه الحالة ديال الترقب التي تحدث عند الموظفين باستمرار. وشكرا لكم.

السيد الوزير، السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

السيد وزير التربية الوطنية تفضلوا بالكلمة.

* السيد وزير التربية الوطنية إسماعيل العلوي :

شكرا السيد الرئيس،

أود أن أقول للسيد المستشار أن عليه أن يطمأن فالوزارة لاهتم فقط بالجزئيات بل نحن الآن منكبين على معالجة المواضيع في عمقها وضمن هذه المعالجة نطرح طبعاً قضية القانون الأساسي لرجال التعليم وأظن أن المشكل الذي طرحه سيوجد الحل في إطار هذا الإصلاح الشمولي طبعاً لا اتمكن من وضع جدولة زمنية دقيقة في هذه المرحلة ولكن كل أمر يأتي في حينه. شكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

نتنقل إلى السؤال الموالي ويتعلق بمنح التعليم الأساسي والثانوي ودعم التمدرس بالبادية للمستشارين المحترمين السيدان محمد سبعون وعدنان بن عبد الله فليتفضل أحد المستشارين لإنقاء سؤالهما.

* المستشار السيد عدنان بن عبد الله :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

اختي اخواني المستشارين،

سؤالنا يتعلق بفئة عريضة من ابناء البادية الذين يتوجهون إلى الدراسة بالسلك الثاني من التعليم الأساسي أو بالنسبة إلى التعليم الثانوي، كما هو معلوم السيد الوزير فإن قيمة المنحة المخصصة للتلاميذ الداخلين في سلك التعليم الأساسي والثانوي لم تتغير منذ سنة 1982. إذ تقدر هذه المنحة ب 540 درهم عن كل ثلاثة أشهر أي بمعدل 6 دراهم في اليوم كقيمة للوجبات الغذائية المقدمة للتلميذ رغم ارتفاع الأسعار. وإذا علمنا بأن هذه المنحة رغم هزلة قيمتها فهي تعتبر المحفز الأساسي والوحيد للتلاميذ المنتمين إلى الوسط القروي لمتابعة أطوار التعليم الأساسي والثانوي.

فإننا سجلنا للأسف في بداية هذه السنة صدور مراسلة وزارية تقضي بتحويل 20% من منح التعليم الثانوي إلى منح السلك الثاني من التعليم الأساسي مما جعل مجموعة من التلاميذ الموجهين إلى السلك الثانوي أن ينقطعوا عن الدراسة بينما كان قبل جميع التلاميذ الموجهين من التعليم الأساسي إلى الثانويات يتوفرون على المنح مما جعل مجموعة من التلاميذ ينقطعوا عن الدراسة لدى نود أن نوجه لكم السيد الوزير المحترم التساؤلين التاليين. هل تنوي وزارة التربية الوطنية مراجعة القيمة المخصصة للمنحة من أجل ضمان المستوى المطلوب لتغذية التلاميذ.

ثانيا هل ستتخلى الوزارة عن تطبيق المراسلة القاضية بتقليص منح التعليم الثانوي تشجيعاً للتمدرس في العالم القروي وتعميم المنح بالنسبة للموجهين من البادية إلى المدينة. وشكرا لكم.

* السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد وزير التربية الوطنية.

* السيد وزير التربية الوطنية :

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارون،

الوثائق ويمنع للسنوات الأخرى من المنحة نريد كذلك إعادة النظر في هذه النقطة ونسجل كما نأمل في السيد الوزير نظرا لما يتضمنه التصريح الحكومي من اهتمام بالعالم القروي وتحسين نسبة التمدرس أن تتخذ التدابير اللازمة في هذا الشأن كذلك مع السيد الوزير المالية. وشكرا السيد الوزير.

✽ السيد رئيس الجلسة :

السيد وزير التربية الوطنية لكم الكلمة.

✽ السيد وزير التربية الوطنية :

شكرا السيد الرئيس ما أود أن أقوله السيد الرئيس هو أن وزارة التربية الوطنية لم تتسلم اعتمادات إضافية في هذا المضمار فلو كانت هناك اعتمادات إضافية لما قمنا بعملية التحويل عملية التحويل نهدف من ورائها إلى الحصول على اعتمادات بالنسبة للمستقبل حيث أنه من الضروري أن نوفر أعدادا من المنح لتلامذة السلك الإعدادي ويحتفظون بها في الثانوي وهذا يعني أن هناك واحد النوع من الضغط على باقي الحكومة لتزيد في الاعتمادات المخصصة للمنح فيما يخص الرفع من قيمة هذه المنحة سبق لي أن قلت أن هذا رهين بالامكانات المتوفرة هذه الامكانات لازالت ضعيفة وقليلة جدا ونتمنى جميعا أن نخرج من هذه الضائقة المالية التي نحيها حتى نستطيع تلبية هذه القطاعات برمتها.

فيما يخص المشكل المتعلق باللجن التي تقوم بمنح هذه المنح نحن بصدد مراجعة ذلك حتى نضمن أكثر ما يمكن حقوق التلاميذ والاسيما منهم التلاميذ المعوزين وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

نشكر السيد وزير التربية الوطنية على مساهمته ومنتقل الآن إلى قطاع التنمية الاجتماعية نستمع إلى سؤال يتعلق بمشاركة النقابات في اللقاءات والتظاهرات الوطنية والدولية للمستشارين المحترمين السادة عبد الرحمان بيجي عقا الغازي جامع المعتصم ادريس برود ورحال الزكراوي. فليفضل أحد المستشارين لتقديم هذا السؤال.

✽ المستشار السيد رحال الزكراوي :

بسم الله الرحمان الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

في الحقيقة أنا محرج واش نعط هذا السؤال أولا مانحطوش بحكم أن الموضوع كان يتعلق بقاء لأنه هو هدرت عليه الحكومة في شهر ماي 28 ماي وغدي نعطو حاليا فالحقيقة هل له من جدوى، ذلك أن الاشكالية اللي كتحط في تأخير الجواب عن الاسئلة ماتتعرفش المسؤول

لابد أن نقر بأن قيمة المنح لم تتغير منذ بداية الثمانينات وكذلك لابد أن نقول أن مستوى المنح الذي يصل إلى 540 درهما عن كل ثلاثة أشهر مستوى هزيل وهزيل جدا ولا بد كذلك أن يؤكد أنه رغم هذا الهزلة عدد من الأسر تعتبر هذا المبلغ حافزا لبعث ابنائها إلى المدرسة وأساسا إلى المستوى الثانوي لكن لابد أن نوضح بعض الأمور أولا وكما أكد ذلك من خلال تدخله قبل قليل السيد المستشار فالمذكورة لم تقلص من أعداد المنح بقدرما حولت 20% إلى الإعدادي علما بأن التلاميذ الحاصلين على المنحة في الإعدادي يحتفظون بمنحهم حتى في الثانوي.

إذن كانت هناك رغبة إلى تشجيع التلاميذ الذين يلتحقون بالاعداديات. طبعاً كل ذلك يدخل في إطار منطق نلقبه بمنطق توزيع الندرة وهذا متصل مع الأوضاع الاقتصادية والمالية التي تحيها بلادنا منذ مدة من الزمن فلا بد أن نجتهد جميعا من أن نرفع من قيمة هذه المنح 540 درهم في كل ثلاث أشهر كما قلت شيء لايسمن ولايغني من جوع، إذن علينا أن نجتهد في رفع قيمة هذه المنح وعلينا كذلك أن نكثر من أعداد هذه المنح إنما هذا رهين بالتنمية الاقتصادية المنشودة ومادنا لم نستطيع من الانطلاقة الاقتصادية المرغوب فيها لايمكن لنا أن نوفر الأموال لتغطية كل الحاجات الاجتماعية التي نعاني منها. ثم كذلك فيما يخص توسيع قاعدة الممنوحين أظن أن هذه كذلك من الأشياء التي علينا أن نسعى إلى تحقيقها إذن نحن جميعا متفقون على ضرورة تشجيع التمدرس لاسيما بالنسبة لأبناء اريافنا وقرانا ولكن لابد من نأخذ بعين الاعتبار الامكانات المحدودة التي نتوفر عليها بشكل عام والتي تتوفر عليها وزارة التربية بشكل خاص. شكرا السيد الرئيس.

✽ السيد رئيس الجلسة :

هل هناك تعقيب السيد المستشار تفضلوا.

✽ المستشار السيد عدنان بن عبد الله :

شكرا السيد الوزير على الموقف الايجابي حول النقطة المتاحة ولكن لابد من تسجيل التقليل اللي جئتم به وأنه غير موجود هل هناك كان الرفع من الاعتماد لما تم التحويل ديال 20% لأن التحويل ديال 20% بانه غدي يكون لصالح كذلك التلاميذ المدرسين إذن هل كان الرفع من الاعتماد حتى تم التحويل لفائدة تلاميذ الأسرة نقطة ثانية والي تتسجلوا باعتزاز الموقف ديال السيد الوزير هو الرفع من هذه المنحة اللي هي تعتبر منحة نظرا لا للامور الاقتصادية ولكن لتحسين تغذية التلاميذ في هذا المجال نريد كذلك أن نأتي بنقطة أخرى وهي دراسة أو كيفية دراسة هذه الملفات ديال منح منح لما يتم رفض منحة لتلميذ يبقى هذا المنح ساريا للسنوات المتتالية نظرا لأن هذا التلميذ في نفس الوقت سيكون الملف ديالو سيكون خصاه ووثائق وتتكون بعض المرات خارجة على المسؤولية ديالو أو تتكون سلطات ماسلماتش له بعض

احتراما لمقتضيات الدستور غنعاود نكرر الشيء الذي قلت هو أنه بالنسبة لنا هذا الموضوع ديال التعامل مع النقابات هو أن الحكومة تنقولها وتتعاود نكررها ما عندها حتى شي تفضيل تتفضل شي حد وبالعكس احنا كنفترضوا بالتعددية النقابية التي موجودة فبلادنا الآن كاين واحد الظاهرة خصنا نتكلمو عليها ونتكلمو عليها بكل مسؤولية الظاهرة هي أنه عندنا 14 نقابة فالمغرب الآن مصرح بها ومعلن عنها .

في جميع نول العالم بطبيعة الحال كيتطرح المشكل ديال كيف يكون التعامل مع الانظمة النقابية والمنظمات النقابية فكلح مقياس المقياس الأساسي هو التمثيلية البعض منكم كيقول اودي نعتمدو التمثيلية داخل مجلس المستشارين فالمواثيق الدولية الدستور ديال المنظمة العالمية للعمل فالمواثيق ديالها فالدستور ديالها كتقول ما كيخصكمش تاعتمدوا فالتمثيلية على المقياس السياسية الانتخابات ديال المؤسسات السياسية ماكتخادش بعين الاعتبار كتاخذ بعين الاعتبار الانتخابات المهنية.

فاحنا عندنا النتائج ديال الانتخابات التي وقعت في السنة الماضية وتبيان بأنه كاين واحد العدد ديال المنظمات النقابية التي عندها مشكل ديال التمثيلية المهنية لأنه حديثه العهد الآن تيخصنا واحد الفترة زمنية باش أنها تنمى احنا اودي ماكرهناش أنه المنظمات النقابية توحد مع بعضها البعض ولكن غدي نضطرو غدي نشوفو غدا انشاء الله فننتلقاوا عند السيد الوزير الأول وكيمكن نذاكرو على هذه الأمور لأنه احنا باغي نحدو المقياس ديال التمثيلية ونتفقو عليه جميع اشنو هو المقياس جميع نول العالم كاين مقياس بحال فرنسا محددين 6% والسي عقا الغازي راه تيعرف هذا الموضوع و 6% التمثيلية ديال المنوبين إلى اخذينا واحد المقياس أنذاك الناس يمكن لها توحد تيمكن لها تجمع تيمكن لها تنسق دير هيئة منسقة فيما بعضها وكيفونوا شي واحد التي كيمثلهم فهاذ المؤسسات واحنا القاعدة الأساسية في التمثيل الخارجي ديال المنظمات النقابية هي أن الناس تتشاور مع بعضها بعض النقابات إلى وصلت إلى اتفاق احنا ما علينا غير نباركو إلى ما وصلت لاتفاق كنضطر نحتكموا لمقياس التي هي موضوعية التي هي ديال التمثيلية هذا ما يمكن لي نقول وغدا انشاء الله يمكن يكون عندنا استمرار مع الوزير الأول في مناقشة هذا الموضوع.

✽ السيد رئيس الجلسة :

هناك تعقيب الاستاذ المستشار السيد المعتصم.

✽ المستشار السيد جامع المعتصم :

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

عليها ضد ولكن كنعقد على أنه ماشي معقول بحيث أنه السؤال كان خصو يكون فواحد الوقت معين وثلاثة أشهر من بعد عاد يمكن لنا نهذرو عليه وهذا الشيء كيفقدوا بالطبع الخصوصيات ديالو، ورغم ذلك فسؤالي مقدم من طرف 5 ديال النقابات التي ممثلين في هذه الفرقة وهي :

النقابة الوطنية الديموقراطية.

الاتحاد الديموقراطي للشغل.

الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب.

اتحاد النقابات الشعبية.

واللجان العمالية المغربية، في 28 ماي المنصرم كانت الحكومة طلبات من الكنفدالية الديموقراطية للشغل والاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب باش يشكوا لجنة من أجل تشكيل وفد باش يشارك فالاجتماع ديال منظمة العمل الدولية وبالطبع هذه النقابات التي هدرت عليهم ممثلين حاليا في هذه الغرفة والقانون تيعطيهم الحق ديالهم، وتم اقصاؤهم من هذا اللقاء كما تم من قبل ذاك الشيء اقصاؤهم من النقابات الأخرى كما تم اقصاؤهم من لقاء مع الوفد الأروبي التي كان جا هناك واعرب عن الرغبة ديالو باش يتلقى بالمستشارين ديال مختلف النقابات. فتنسألوا لماذا هذا النوع ديال المسح ديال النقابات الأخرى المتواجدة في الساحة بحيث أن الساحة المغربية والتعدد موجود والدستور كيضمنوا لا بالنسبة للنقابات ولا بالنسبة للأحزاب وهذا بالنسبة لنا اثراء للحوار فالمغرب ويجب أن نسير في هذا الاتجاه ولدى نطالب السيد الوزير باعطائنا الأسباب الحقيقية من وراء اقضاء هذه النقابات من هذه التظاهرات كما نؤكد على أن وجودها ضروري وأنه لايمكن أن نتجاوز هذا الأمر بتاتا وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد الوزير المحترم فليفضل.

✽ السيد خالد علوية وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني. الناطق الرسمي باسم الحكومة :

بسم الله الرحمن الرحيم،

الاخت، الاخوة المستشارون المحترمون،

أنا كنفهم أن السيد المستشار يكون محرج يطرح السؤال اليوم بطبيعة الحال أنه الوقت الذي مر ولكن كذلك هاذ السؤال هذا غنكون جاوبت عليه على الأقل واحد 3 أو 4 المرات منذ طرح هذا الموضوع سواء في هذا المجلس الموقر أو مجلس آخر، أو سواء كانت في جلسات علنية أو في جلسات اللجان وكانت كذلك اجوية حول هذا الموضوع على مستوى عام على المستوى الوطني ولكن مع ذلك أنا كذلك

كثروها 17.000 مندوب و 180 كايين اللي عنده مندوب واحد من 17.000 كيف غدي نستدعيو احنا نقابة عندها مندوب واحد وكخصنا مازال تجدر خصها تعمل خصها تشتغل اشنو انا كنتقترح عليكم نتقترح عليكم انكم توحوا الجهود ديالكم ولما تنقول هذه الارقام مانساوش لأنه 50% من الطبقة العاملة غير منقبة هنوك لصاص مانساوش لأنه 50% من 17.000 فكاين واحد ناقشوه فكل عقلانية ونجيو نقابي 50% من 17.000 فكاين واحد ناقشوه فكل عقلانية ونجيو نذكروا أنا مع توحيد الجهود بين النقابات ومع الوصول ماذا بنا إلى تنسيق عام ما بين النقابات حول قضايا شاملة لأنه احنا مدى بنا كحكومة يكون عندها مخاطب واحد مايكونشي هذه نقابة هنا هذه عندها موضوع غدي نتكلموا على الطبقة العاملة بأكملها في حين أن عندها 14 واحد كيتكلم باسمها خصنا نوصلو نظرا أن هناك قضايا مادية ومعنوية خاصة بالشغيلة نوصلو بلسان واحد بكلمة واحدة لاتفاق فيما بينكم احنا اللي علينا لئنا نسهلو عليكم هذه المأمورية بحال اللي قلت لك انشاء الله غدا مثلا نزيد مثلا نزيد ونتناقشو نشوفو اشنو هي الأساليب باش واحد العدد ديال المنظمات أنها تنخرط في اتجاه واحد وتكون كتمثل حقيقة الطبقة العاملة بشكل تيجاوز الحساسية السياسية ولكن يهتم بالأساس بالشروط المادية والموضوعية ديال عيش الطبقة العاملة.

وشكرا السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

الصناعة التقليدية هو القطاع الموالي وأعطى الكلمة للمستشار المحترم السيد القادري بوتشيش ليسط تساؤل حول الشروط التي يفرضها البنك الشعبي في شأن القروض الخاصة بالصناع التقليديين فليفضل.

* المستشار السيد القادري بوتشيش :

المختار القادري بوتشيش نعم السي.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين،

السيد الوزير المحترم لقد اهتم التصريح الحكومي اهتماما كبيرا بقطاع الصناعة التقليدية باعتباره قطاعا حيويا ومنتجا يشغل عدا هاما من اليد العاملة ويساهم في جلب السياح والعملية الصعبة كذلك وبهذا يشكل قطاع الصناعة التقليدية ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني إلى أن هذا القطاع وفي علاقته مع البنك الشعبي لايلقى حاليا أي دعم بتاتا لضمان استمرارية الحرفيين حيث أن عدد المستفيدين من القروض التي تمنحها وكالة البنك الشعبي عن طريق كل من مندوبية وغرفة الصناعة التقليدية في السنوات الاخيرة في مدينة وجدة وحدها على سبيل المثال كان يقارب 3000 ملف إذن 3000 مستفيد سنويا بينما صور الدورية الاخيرة للبنك الشعبي في هذا الشأن اصبح عدد

فقط أشير هنا إلى أن الحكومة ربما أفدمت على التعامل مع مركزيات نقابية محددة طبعا والاعتماد ربما على المعايير التي تحدث عنها السيد الوزير لكن نون الرجوع إلى بقية النقابات الممتلة داخل المجلس وهذا التعامل نون هذا الرجوع تظن أنه يعني سيكرس نوع من التعامل الذي ينافي مقتضيات الدستور اللي كتكلم على التعددية وبالتالي تحديد العددي للنقابات التي يمكن أن تتعامل مع الحكومة هو يعني منافي لمقتضيات الدستور فالتعددية وأن بحال إلى قلنا وحدة بحال ثلاثة بحال 10 إلى حددنا العدد بالتحديد واحنا عندها التعددية والمسألة الثانية أنه كتنظن أنه حكومة التناوب هي حكومة كل المغاربة وبالتالي حكومة كل المأجورين وكل الممثلين المأجورين وتمنيت أنا شخصيا أن السيد الوزير الأول في رده سيشير إلى أن ما أقدمت عليه الحكومة يمكن اعتباره خطئا أو اغفال أو سهو وأن الحكومة مستعدة لتدارك هذا الخطأ وتصحيحه.

وبالتالي فالجواب ماكانش خصو يمشي في اتجاه الحديث عن المقاييس ديال التمثيلية وغيرها اللي اتخاذا من طرف الحكومة وحدها واشراك جميع المركزيات النقابية ثم المشكلة ديال التعددية النقابية هذا مشكل يمكن يكون مطروح بالنسبة للنقابات ولكن على المستوى العملي فأظن مايبوحد النقابات هو مصالح الشغيلة ولا أدل على ذلك من التصريح المشترك الذي ساهمت فيه أغلب النقابات وجميع النقابات وباركته بشكل جماعي وكان حوله اجماع إذن فمعنى هذا أنه في ميدان الممارسة العملية للنقابات ستكون هناك أمور توحدها هذه النقابات وتوحد جهودها وبالتالي اشراكها ليعني بالضرورة أن الذي سيشترك وهو في مقعد واحد أو كذا سيكون له نفس التأثير فالقرار وكذا فيمكن الحديث على مقاييس محددة ولكن بمشاركة هذه النقابات أما اغفالها وتناسيها واقصاؤها في مثل هذه اللقاءات فلا يمكن أن نسجل إلا أنه يعني عنصر غير إيجابي ونرجو أن تقوم الحكومة في إطار يعني مسلسل التغيير أن تقوم بتجاوز هذه العقلية في المستقبل وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للسيد الوزير فليفضل.

* السيد وزير التنمية الاجتماعية :

الخطأ هو لو كان جينا وتصرفنا بطريقة أخرى الخطأ هو لو كان جينا وتبعنا سلوك اللي ماعندو شاي مقاييس احنا ذكرت لك اشنوهما المقاييس اللي ابغيتي تعطيتها مرقمة والنتائج ديال هذه النقابات اللي تكلمت عليها كل وحدة شحال كتمثل من ناحية مندوبي العمل ماشي احنا اللي صنعناها، الطبقة العاملة اللي صوبتها والطبقة العاملة كتعطيني اليوم ثلاثة ديال النقابات هي كتقدم التمثيلية الكنفدرالية الديموقراطية للشغل تقريبا 21% الاتحاد المغربي للشغل 17% الاتحاد العام للشغالين 9% ومن تحت هذه تندخلوا 0,005% شي حاجة بحيث عندي هنا حتى اللي تيمثل 0,005% يعني من اللي

عينا لجنة من الأطر قبل ما يكون السؤال ديال السيد المستشار باش توجد واحد الملف وفعلا بدأت هذه اللجنة العمل ديالها عملت واحد المواصفة واحد الكستيونير ومن بعد هاذ الكستيونير قامت بزيارة ميدانية في فاس وفي الرباط والدار البيضاء ومراكش.

وفعلا كايين مشاكل لقينا أن هناك مشاكل عويصة هذه السلفات الصغيرة ومن بعد هاذ الشي عقدنا ثلاثة ديال الاجتماعات مع المسؤولين ديال البنك الشعبي الاجتماع الأول نهار 17 ابريل 98 والاجتماع الثاني نهار 19 ماي 1998 والاجتماع الأخير نهار 13 يوليوز 1998 هذه الاجتماعات الاولى اللي عقدنا كانت نتائج ايجابية وهي في بعض النقط وتلخصها في بعض النقط نعطيكم بعض المشاكل اللي لقيناها في الميدان هو أنه كانت لجنة منح القروض تعوضت بلجنة الضمانات وهذه ما كانتش في الاتفاق الأول مع البنك الشعبي وتنظن قبل كلمتي إلى كانت هذه المشاكل هذه وقعت لأن من 1987 ماكانش اجتماع موسع للدراسة لأن آخر اجتماع هو في طنجة 1987 من بعد هاذك الشي ماكانش اجتماع موسع باش يمكن الناس يذكروا على هذه القروض وكفاش كتيعطواو إلخ وهذا اللي جعلنا يوصلنا المشاكل ويوصلنا للارتفاع ديال الصوائر ديال الملفات لتكوين الملف لأن فيه واحد العدد ديال الاوراق فعلا تيتزادوا الاوراق وتزيد المصاريف ديال الملفات إذن هذه الاجتماعات اللي الاولى والثانية ديال 17 أبريل وديال 19 ماي 1998 حصل الاتفاق على ضرورة تحسيس جميع وكالات البنك الشعبي باش تطبق مسطرة موحدة لمنح السلفات كانت تقريبا كل وكالة تتعمل وتطلب بعض الاوراق اللي هي ماشي بحال الوكالة الاخرى.

ثانيا تحديد أجال دراسة الملف إلى في 15 يوم هاذ الشي متفق عليه البنك الشعبي أن من هنا الكدام مايمكنش الملف أكثر من 15 يوم ثالثا. الغاء مصاريف دراسات في الملفات ديال سلفات التسيير تحديد مصاريف ملفات الاستثمار في 100 درهم كيف ماكانت تقييمات المشروع. خامسا عدم اشراط شهادة السجل التجاري في حالتين فبالأحرى كيفما تكلم السيد المستشار على الورقة ديال الضوء وديال الماء هذا الشي ماغديش يكون إذن السجل التجاري مايمكنش يتطلب في حالتين عندما يكون الزبون جديد ولكن السلف لايتعدى 10,000 درهم وإذا كان الزبون قديم السلفات لايتعدى 20,000 درهم. وفي الاجتماع ديال JUILLET 13 ديال هذا الشهر هاذ بقات 2 النقط متعلقة وهي فيما يخص البطاقة ديال الصانع وكيفية تدخل شركة التكافل هذه 2 النقط هذه توصلت اللجنة مع البنك الشعبي لواحد الاتفاق انما هذا الاتفاق ماعطاش المسؤولين المديرين ديال البنك الشعبي باقي ماعطاش الاتفاق على هذه الاتفاقات اللي توصلنا لها، إذن كنعن انشاء الله إلى غدي نتوصلو لهاذ الاتفاقات كلها غدي توقع واحد الوثيقة باش يمكن السلفات تكون أولا يكون فالوكالات كلها وكتعطي كيفية واحدة باش مانبقاوش كل واحد تيتطلب وثانيا تعطى النتيجة ديال الملف في أقل من 15 يوم وشكرا السيد الرئيس.

المستفدين شبه منعدم وبعبارة أخرى فإن مؤسسة البنك الشعبي تقرض عدة شروط عشوائية نراها تعجيزية للحصول على هذه القروض إذ لا تتوفر عليها الاغلبية الساحقة من الحرفيين خصوصا مايتعلق بمقر العمل وثباته بوثيقة ادارية تثبت العمل به لمدة تفوق سنتين.

ومن هنا يتضح اقصاء الصناع نوي المحلات الجديدة من حقهم في هذه القروض كما أن من بين وثائق الاثبات المفروضة على الصناع فاتورة الماء والكهرباء علما أن بعض الاحياء لا تتوفر لا على الماء ولا على الكهرباء رغم أن أمهر الصناع يقطنون بها فكيف يمكنهم تحضير طلبات البنك الشعبي وكل هذا من أجل سلف عادي هزيل بسيط لا يتعدى 5000 درهم ف 5000 درهم هي اللي تعطى للصانع التقليدي على سنتين باش يساهم بالتنمية انتاع البلاد وباش تكون عنده شي مربودية هذا ما نظن راه ضحك كنضحكو على الصناع التقليديين فقط لأن 5000 درهم لاتسمن ولا تغني يمكن واحد التكتيشطة أولا واحد القفطان يسوي 5000 درهم أو حتى ال 10.000 درهم لدى أنا تتشوف المعاملة ديال البنك الشعبي مع الصناع التقليديين ماهي إلا العوبة لذلك سيدي الوزير تلتمس منكم التدخل السريع قصد إعادة النظر في الشروط المفروضة على الحرفيين الراغبين على الحصول على قروض يساهمون بها في التنمية الاقتصادية لمواجهة التحديات الراهنة كما نرجو الرفع من سقف هذه القروض والاكتفاء بالضامن كشرط أساسي واعتبار اضافة الموظفين التجار أيضا مؤهلين لهذه الضمانة وشكرا سيدي الوزير المحترم، شكرا سيدي الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد كاتب الدولة المحترم فليفضل.

* السيد حسن الماعوني كاتب الدولة المكلف بالصناعة التقليدية :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السيد والسادة المستشارين المحترمين،

عدد كبير من الصناع التقليديين ما كيتوفر إلا على امكانيات جد ضعيفة باش ينتج وباش يسوق المنتج ديالو وبهذه الكيفية هذه مايمكنش تينمي رغم المهارة اللي في يده وهاذ المشكل ديال التمويل أساسي وتتلعب السلفات الصغيرة دور مهم في تنشيط وتنمية الحرف التقليدية وتحسين أوضاع الصناع ومايمكن لناش إذن نشجعو هذه السلفات الصغيرة لتحريك التعامل في إطار القطاع اللي وصفوا السيد المستشار بأنه قطاع مهم إلخ، وتكلمنا على الاحصائيات في المرات الماضية وهذا التعامل يعني الترويج مايمكنش يتنشط مايمكنش ينتمي إلا بهذه السلفات الصغيرة غير حصلنا من طرف جامعة الغرف من بعد الاجتماع اللي عقدنا معها وتاكّد لنا كذلك من طرف بعض الحرفيين اللي اتصلنا بهم أن هناك عراقيل أو صعوبات فالعملية ديال الحصول على السلفات من طرف بعض الوكالات ديال البنك الشعبي

الشعبي هو أن البنك الشعبي والمسؤولين دياووا اقتنعوا بالأهمية ديال الصناعة التقليدية واقتنعوا بأن الصانع التقليدي لوأنه تيجي ياخذ 10000 درهم أو 20000 درهم لابد ماتعاه العناية الكافية وهاذ الشي أكدنا عليه شخصيا هو أن الصانع التقليدي كيفما كان الحجم ديال السلف اللي جاء باش يطلبوا لابد تعناه عناية وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

ننتقل الآن إلى قطاع البيئة بسؤال حول الأخطار البيئية التي تلحق بعض المناطق للمستشارين المحترمين السادة احمد الشرقاوي حميد العكود واحمد شفيق فليتفضل من يرغب في بسط هذا السؤال تفضل الأستاذ.

✽ المستشار السيد احمد شفيق :

شكرا السيد الرئيس أطلب من الرئاسة تأجيل هذا السؤال لفترة لاحقة وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

سيطبق في هذا السؤال مقتضيات النظام الداخلي وتنتقل إلى سؤال في قطاع العدل حول تعويضات الموظفين والأعوان الدوامين تقدم به المستشار المحترم السيد المهدي الدرقاوي فليتفضل لبسط سؤاله.

✽ المستشار السيد محمد المهدي الدرقاوي :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد وزير العدل،

السادة المستشارون المحترمون،

السؤال الذي اتشرف ببسطه أمامكم يتعلق بشريحة من موظفي وزارة العدل ذلك أنه منذ أن تم تعديل مسطرة الحراسة النظرية سنة 1992 اقتضى الأمر أن يتم عرض المتهمين في قضايا جنحية على انظار المحاكم في أيام العطل لا الاسبوعية أو الاعياد أو غيرها وهذا الأمر ايضا اقتضى من وزارة العدل أن تأمر مجموعة من الموظفين من الأعوان والكتاب أن يقوموا بعملية الدوامية وهذه العملية تقتضي منهم أن يعملوا أيام العطل وأحيانا أن يعملوا ساعات اضافية نون أن ينالوا عنها تعويضا ورغم التشيكيات ورغم مكاتبة وزارة العدل في الموضوع فهؤلاء الموظفون لازالوا مهضومي الحقوق ولايجعل بوزارة من مهامها العدل أن لا تكون عادلة في حق موظفيها لذلك أرى أن هذه الشريحة من الموظفين لابد أن تنصف لذلك سؤالي هو التالي :

السيد الوزير إذا رأيتم أن في هذا الأمر حيف فما هي الاجراءات التي ستتخذونها عاجلا في ارجاع الحق إلى نصابه بالنسبة لهاته الفئة وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

هناك تعقيب للمستشار السيد المختار القادري تفضل في حدود دقيقتين.

✽ المختار القادري :

بسم الله الرحمن الرحيم،

نشكر السيد كاتب الدولة في قطاع الصناعة التقليدية شكرا جزيلاً على هذه التوضيحات غير أن الاعمال ديال هذه الوزارة حقيقة اعمال كبيرة وغدي تكون عندها مربودية في المستقبل انشاء الله وخصها تكون عندها مربودية لأنه قطاع الصناعة التقليدية قطاع حيوي قطاع هام قطاع مشغل قطاع يساهم في جلب العملة الصعبة قطاع الذي يساهم في التشغيل وما احوجنا إلى التشغيل ولهذا يجب علينا أن تعاونوه والحكومة بالدرجة الأولى ماشي غير الوزارة لوحدها، لأنه راه مشغل واحد العدد كبير مثلا هذا العدد مشغل كبير واحنا نبحت عن مناصب الشغل وهذا القطاع بأيدينا وغدي نهملوه يجب علينا أن نساعدوه ونعينه والمساعدة ديال قطاع الصناعة التقليدية ماغديش يسعى أولا غدي يطلب شي حاجة غيطلب مساعدة من طرف الابناك وهذه هي المهمة ديالهم وراه عند ظهير ديال 1961 ماشي البنكة اعطاتو هاذ الصدقة لابقاات حاجة اخرى نطلب من السيد كاتب الدولة المحترم هذه الاعمال اللي قام بها نشكركم عليها كثيرا ولكن للأسف الشديد في غياب الهيات التشريعية أولا الغرف وجامعة غرف الصناعة التقليدية جدا لو كان هذا الجهود مشترك غدي نكونوا كلنا تخبرنا على المسائل اللي دارت من طرف الوزارة المحترمة وغدي نكونو متشبعين وغدي حتى احنا ننتظرو شي حاجة اللي نبلغوها كذلك للصناع الذين ينتظرون بدورهم،

وشكرا السيد الوزير مرة أخرى والمزيد المزيد من النفع عن هذا القطاع الحيوي. وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للسيد كاتب الدولة فليتفضل.

✽ السيد حسن الماعوني كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية مكلف بالصناعة التقليدية :

شكرا السيد المستشار القطاع فعلا ديال الصناعة التقليدية مهم يخص التشغيل والاحصائيات اللي عندنا هو أنه تيشغل ما بين 13 و 15 ٪ ديال السكان النشطين فالبلاد فيما يخص البرنامج اللي وضعناه البرنامج كان باستمرار كان تشاور مع اعضاء الغرف وهذا نوقش فاللجنة ولكن بما أن الاتفاقية مازال سايرة والمذاكرة بنفسها جات من التدخل ديال الجامعة إذن قبل ما يكون التوقيع على هذه الوثيقة لابد ماغدي يدرسوها كل الناس تدخلوا فهاذ القطاع ولكن عندي واحد النقطة أساسية ديال فيما يخص السلف ديال البنك

* المستشار السيد الدرقاوي :

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

تعقيبي في نقطتين النقطة الأولى هو أنني أنا متأكد من أن العديد من هؤلاء الموظفين لايسمح لهم رؤسائهم بتعويض أيام العمل بأيام أخرى لو كان الأمر كذلك لما طرحت هذا السؤال هذا الجانب الأول الجانب الثاني التمس منكم السيد الوزير أن تقترحوا قانونا أو مرسوما في هذا الإطار القانون الحالي لايسمح بالتعويض ولكن من حاكم كوزير أن تطرحوا قانونا في هذا الإطار حتى يستفيد هؤلاء الموظفون من التعويضات إذا كان من الصعب أن نعوض هؤلاء الموظفين نظرا للمهام الثقيلة الموجودة في المحاكم بأيام أخرى على الأقل نعوضهم ماديا وهذا ليس بعزيز على ليس بعزيز على الحكومة وعلى وزاراتكم. شكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للسيد وزير العدل فليفضل.

* السيد وزير العدل :

يعني توضيح في الواقع بالنسبة للنقطة الأولى أنا كنواعدكم بأنه غدي نقومو ببحث باش نتأكدو بأنه هذا المقابل ديال الراحة كيتعطي أو ماكيتعطاش هذه قضية بسيطة يمكن لنا نتأكدو ثانيا يمكن لنا نقومو ببحث كذلك باش نعرفو واش الحل هو مرضي بالنسبة للمعنيين بالأمر أو هو غير مرضي بالنسبة للمعنيين إذا كان هذا الحل مرضي انتهى المشكل مابقي تعويض إذا كان الحل غير مرضي أنا كنواعدكم غدي نكتبو كما قلت على هذا الملف ونبحثو على الحل اللي ذاك الساعة غدي يكون مرضي بالنسبة للأطر اللي اشرتم إليها وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

نشكر السيد وزير العدل على تفهمه وعلى مشاركته في هذا الحوار ومنتقل الآن إلى قطاع السياحة بسؤال المستشارين المحترمين السنيين عبد القادر نور الزين واحد بو مكوك.

* المستشار السيد عبد القادر نور الزين :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

اخواني المستشارين المحترمين،

السيد الوزير الطبيعة التي تتوفر عليها بلادنا إضافة إلى العوامل الأخرى تجعلها مؤهلة سياحيا والمعلوم أن السياحة تلعب دورا مهما في تنشيط اقتصادنا الوطني والنهوض بهذا القطاع الحيوي نود السيد الوزير من حكومتكم إحداث معاهد فندقية بالجهات التي لم تتوفر عليها خصوصا التي تتمتع بمعطيات سياحية هائلة. علما أن هناك بعض

* السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد وزير العدل المحترم،

* السيد عمر عزيمان وزير العدل :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

اشكر في البداية المستشار المحترم السيد الدرقاوي على طرحه لهذا السؤال وأود أن أتقدم ببعض التوضيحات: النقطة الأولى هو أنه كما جاء في سؤال المستشار المحترم بحكم طبيعة العمل القضائي بالمحاكم وخصوصا في الميدان الجنائي وحرصا على التطبيق السليم والدقيق لمقتضيات المسطرة الجنائية وخصوصا المقتضيات المتعلقة بما يسمى بالحراسة النظرية فإن وزارة العدل مجبرة على تنظيم ديمومة خلال عطل نهاية الأسبوع وكذلك خلال الأعياد الدينية والأعياد الوطنية ويقوم بهذه الديمومة قضاة التحقيق وقضاة النيابة العامة وكذلك أطر من كتابة الضبط. فالسؤال المطروح الآن هو هل يمكن اعتبار هذه المهمة التي في الواقع كيفرضها العمل القضائي ومقتضيات المسطرة الجنائية هل يمكن اعتبار هذه المهمة كعمل إضافي يستحق التعويض هذا هو العمق ديال السؤال.

الجواب اعتقد أنه لازم ناخذ في البداية بعين الاعتبار المقتضيات القانونية الجاري بها العمل المقتضيات التي جاري بها العمل الآن في هذا الميدان هي بالضبط قرار وزاري كيرجع لنونبر 1947 التي كيغطي بالفعل تعويض عن الساعات الإضافية غير قابل للتطبيق بالنسبة للموظفين ديال وزارة العدل لأنه محصور فالأطر المشترك بين الوزارة لهذا إطار أو سند قانوني التي كيسمح لنا بهذه التعويضات حاليا غير موجود، في غياب هذا الإطار أو هذا السند القانوني التي وقع عمليا هو أنه وقع اتفاق مابين الوزارة ومابين المعنيين بالأمر باش تعطي أيام ديال الراحة مقابل أيام ديال العمل الإضافي هذا جاري به العمل الآن في المحاكم، الآن إذا تبين بأنه هذا الحل غير كافي أو هذا الحل باقي فيه حيف بالنسبة للموظفين فبطبيعة الحال وزارة العدل مستعدة انها تتك على هذا الموضوع بالنسبة للموظفين ديالها ولكن هذه القضية كتهم كذلك موظفين ديال قطاعات أخرى ومستعدة انها تتك على هذا الموضوع بكل عناية وبكل جدية وغدي يكون ذيك الساعة بطبيعة الحال الفضل كيرجع للسيد المستشار التي تار هذا الموضوع والتي غدي يدفع بنا باش نوجدو الحل التي هو ربما واحد الحل غدي يمكن يستقلوا منه الموظفين في مختلف الوزارات. وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

هناك تعقيب للسيد المستشار فليفضل.

وشكرا على السؤال ديالكم لأنه تاح لي الفرصة باش نعيطو بعض التوضيحات وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

هناك تعقيب للسيد المستشار فليفضل.

✽ المستشار السيد عبد القادر نور الزين :

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على هذا الجواب القيم أود أن أتدخل في التعقيب فمثلا جهة تادلة أزيلال تتمتع بمعطيات سياحية هائلة تتجلى في شلالات ووديان وموارح خضراء إلا أن الفنادق المتواجدة بهذه الجهة غير مصنفة تصنيفا راقيا حتى تكون قبلة للأجانب ولعل الخطاب الملكي السامي بمناسبة عيد الشباب المجيد يولي فيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رعاية سامية للشباب المغربي في إدماجه في سوق الشغل وإن خلق معاهد فندقية بالمناطق السياحية ستفتتح المجال بإدماج تأطير الشباب وتأهيلهم لممارسة مهنة من المهن كما أن إحداث الفنادق بهذه الجهة سيساهم لا محالة في خلق مناصب الشغل من شأنها أن تقضي ولو نسبيا على معضلة البطالة هذه الآفة التي خنقت انفساس الشباب لدى يجب الاعتناء بها ومساعدتها حتى تضمن مستقبلها وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة:

التعقيب للسيد الوزير فليفضل.

✽ السيد وزير السياحة:

السيد المستشار بخصوص المنطقة اللي ذكرها السيد المستشار باغي نذكر بأن الناحية ديال مراكش تانسيفت اللي قريبة لها الحوز اللي خرج منها اليوم تقريبا 143 خريج اللي تيلتحقوا بالشغل وكاين كذلك الدار البيضاء اللي خرجت منها 244 حقيقة أن كما قلت اتنا احنا نتنبعوا الاستثمار السياحي وكما جاء في التعقيب ديال المستشار فهذه المنطقة خصها استثمار لما تيكون الاستثمار هو اللي تيجلب القضية ديال التكوين ولكن كاين بخصوص تادلة أزيلال كاين مركز اللي ماتحدثت عليه واللي هو مركز تابانت اللي كيتكونو فيه المرافق الجبليين واللي هو مهم حيث حيث أن كونا فيه إلى حد الآن 300 مرافق جبلي واللي خالق الشغل في تلك الناحية اللي مايزيد على 5000 والآن بخصوص التكوين كما قلت راه احنا البلد الوحيد في افريقيا وفي العالم العربي اللي عندنا هذا العدد اللي هو جد مهم واللي تنأكد عليه وهو أن العرض هو اللي تيخلق الطلب لما الآن يكونوا مستثمرين ويكون طلب فالتكوين يتبع. وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد وزير السياحة شكرا للسيد كاتب الدولة السادة المستشارين المحترمين أكون بهذا السؤال قد انهينا حصة اليوم ونرفع الجلسة وشكرا.

الأقاليم التي تتوفر على مدارس فندقية تختص بتكوين الأطر في الميدان السياحي والفندقي، لكن شساعة التراب المغربي وتعدد مناطق السياحة يحتاج إلى مدارس إضافية تخص بإعطاء تكوين ملائم بكل جهة حسب الطبيعة ونوع السياحة بها. لدى السيد الوزير تتسائل عن ماهي السياسة التي اعدتها وزارتك في هذا الصدد وما هي الأقاليم التي تعتمزم الحكومة الموقرة إحداث معاهد فندقية فيها. وشكرا.

✽ السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير فليفضل.

✽ السيد حسن الصبار وزير السياحة :

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

جوابا على السؤال اللي تقدموا به مشكورين المستشاران السيد عبد القادر نور الزين وأحمد بومكوك أود في البداية باش نخبر مجلسكم الموقر بأن المغرب هو البلد الوحيد على الصعيد الأفريقي وعلى الصعيد العربي اللي تيتوفر على شبكة تكوينية متعددة ومتنوعة التخصصات بحيث أن خريطة ديال التكوين المهني الفندقي والسياحي تتم تمشيا مع الاستثمارات الفندقية والسياحية وكتراعي كذلك في الأحداث ديالها ديال المؤسسات تمثيل جميع الجهات بخصوصيتها الثقافية والجغرافية والتاريخية وآخر معهد اللي غدي يفتح الأبواب ديالو للدراسة هو المعهد ديال السعيدية وبهذا المعهد فالوزارة ديال السياحة تتوفر على 15 مؤسسة علاوة على المعهد التقني المتخصص في التكنولوجيا الفندقية والسياحية واللي هو في طور الانجاز بمراكش.

وإضافة إلى الشبكة اللي تتوفر عليها وزارة السياحة هناك المؤسسات اللي تابعة المكتب ديال التكوين المهني وانعاش الشغل حيث عنو 2 ديال المؤسسات متخصصين فالطعمة والفندقة هذا بالاضافة إلى القطاع الخاص اللي حتى هو تيهتم بهذا التكوين لدى فمن أجل عقلنة الموارد البشرية والمالية وتوقيف الضغط على الميزانية ديال الدولة لبناء وتجهيز مؤسسات جديدة فوزارة السياحة تابعة لواحد الاستراتيجية اللي تتهدف إلى توسيع فضاء التكوين حسب طلبات القطاع الفندقي والسياحي وذلك بإحداث شعب جديدة فمثلا فالمعهد ديال أكادير حدثنا زيادة على التكوين التقني اللي كاين 5 ديال الشعب فذكرنا منهم التقنية ديال تدبير المصالح الغذائية والتقنية ديال التدبير الفندقي التقنية ديال تدبير وكالة الاسفار والترويج الفندقي والسياحي والاستقبال والتنشيط السياحي كذا أن في المعهد ديال المحمدية خلقنا شعبة جديدة والمعهد ديال مراكش اللي قلت راه هو في طريق الانجاز عندنا فيه 5 ديال الشعب والنجاح ديال الخريطة ديالنا التكوينية تيجعل أن عدة دول لا التوانسة الإخوان لا الفلسطينيين لانول حتى أوروبية تتطلب باش تكون عندنا زيادة على التكوين اللي تتعطيه بعض الطلبة الأفارقة.